

الرواة الذين وصفهم النسائي بـ: "ليس بالقوي" أو "ليس بذاك القوي" واحتج بهم البخاري في صحيحه دراسة توثيقية

د. عبدالله مصطفى مرتجى⁽¹⁾

يدرس البحث الرواة الذين وصفهم النسائي بـ : "ليس بالقوي"، أو "ليس بذاك القوي"، وأخرج لهم البخاري في صحيحه، مبيناً مدى احتجابه بهم والمسوغات التي جعلت النسائي يجرحهم وقد بلغ عددهم ثلاثة عشر راوياً.

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأصلي وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد :

فإن البحث في الرجال وأحوالهم مما يعرف بعلم نقد الرجال أو علم الجرح والتعديل وبيان صحة الأسانيد التي وردت من طرقهم، ومعرفة ما فيها من علل، لهو من أهم العلوم التي نالت اهتمام العلماء على مر العصور.

(1) أستاذ الحديث وعلومه المشارك قسم الدراسات الإسلامية. كلية التربية /جامعة الأزهر.

ومن هؤلاء العلماء الذين كان لهم دور كبير في هذا العلم وباع طويل فيه، إمام من أئمة الحديث بل هو إمام زمانه، فقد بلغ مبلغاً جعله فريد عصره، وسيد مصره. إنه الإمام الحافظ المتقن الثبت أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار النسائي، أبو عبد الرحمن، ولد سنة أربع وعشرين ومائتين، وتوفي سنة ثلاث وثلاثمائة وقيل غير ذلك⁽¹⁾.

هو أحد أجل علماء الأمة في الحديث والفقہ بل وفي علل الحديث، وعلم الجرح والتعديل، قال الخليلي : أبو عبد الرحمن النسائي حافظ، متقن، أقام بمصر وعمّر، رضيہ الحفاظ، وكتابه يضاف إلى كتاب البخاري ومسلم وأبو داود⁽²⁾، وقال أيضاً : اتفقوا على حفظه وإتقانه، ويعتمد على قوله في الجرح والتعديل⁽³⁾، وقال الدارقطني : وكان أفقه مشايخ مصر في عصره، وأعلمهم بالحديث والرجال⁽⁴⁾، وقال الحاكم أبو عبدالله : أفقه مشايخ مصر في عصره، وأعرفهم بالصحيح والسقيم من الآثار، وأعلمهم بالرجال⁽⁵⁾، وقال المزي : أحد الأئمة المبرزين، والحفاظ المتقدمين والأعلام المشهورين⁽⁶⁾، وقال الذهبي : لم يكن في رأس الثلاثمائة أحفظ من النسائي، وهو أحذق بالحديث وعلمه ورجاله من مسلم ومن أبي داود ومن أبي عيسى، وهو جار في مضمار البخاري وأبي زُرعة⁽⁷⁾، وقال أيضاً : وكان من يؤر العلم، مع الفهم والإتقان والبصر ونقد الرجال، وحسن التأليف⁽⁸⁾، وقال أيضاً : ورحل الحفاظ إليه، ولم يبق له نظير في هذا الشأن⁽⁹⁾، وقال أيضاً : الحافظ الحجة صاحب الصحيح⁽¹⁰⁾، وقد ذكره

(1) انظر ترجمته : الكامل لابن عدي (490/6)، تهذيب الكمال (338/1)، سير أعلام النبلاء (125/14).

(2) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (435/1).

(3) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (435/1). م.س. الصفحة نفسها.

(4) سير أعلام النبلاء (133/14).

(5) تهذيب الكمال (338/1).

(6) تهذيب الكمال (338/1)، م.س.

(7) سير أعلام النبلاء، (133/14)، م.س.

(8) سير أعلام النبلاء، (127/14)، م.س.

(9) سير أعلام النبلاء، (127/14)، م.س.

(10) الكاشف (195/1).

الذهبي فيمن يعتمد قولهم في الجرح والتعديل⁽¹⁾. وقال السيوطي : الحافظ شيخ الإسلام أحد الأئمة المبرزين والحفاظ المتقنين والأعلام المشهورين⁽²⁾.

وللإمام النسائي آراؤه وأقواله في الرواة جرحاً وتعديلاً، حتى إنهم صنفوه ضمن من تكلم في عامة الرواة، مبيناً في ذلك درجاتهم حتى عدوه من المتشددين، قال الحافظ ابن طاهر : سألت سعد بن علي الزنجاني عن رجل فوثقه. فقلت : قد ضعفه النسائي، فقال : يا بني إن لأبي عبد الرحمن شرطاً في الرجال أشد من شرط البخاري ومسلم⁽³⁾، وقال ابن حجر : فكم من رجل أخرج له أبو داود والترمذي تجنب النسائي إخراج حديثه بل تجنب النسائي إخراج أحاديث جماعة من رجال الصحيحين⁽⁴⁾. وقال أبو بكر البرقاني في جزء له معروف : هذه أسماء رجال تكلم فيهم النسائي ممن أخرج له الشيخان في صحيحيهما، سألت عنهم أبا الحسن الدارقطني فدون كلامه في ذلك⁽⁵⁾.

وللإمام النسائي مصطلحات كثيرة، وألفاظ مختلفة وصف بها الرواة تعديلاً وتجريحاً ومن بين هذه المصطلحات التي أطلقها النسائي في جرح الرواة : "ليس بالقوي"، "ليس بذاك القوي"، ومن المتعارف عليه أنه إذا أطلق هذا الوصف على أحد رواة الحديث، فهذا يعني أن فيه ضعفاً، ذلك لأن هذا المصطلح مكانه في المرتبة الثانية من ألفاظ ومصطلحات الجرح لدى علماء الجرح والتعديل، قال ابن الصلاح : وأما ألفاظهم في الجرح فهي أيضاً على مراتب :

أولاًها : قولهم لين الحديث، قال ابن أبي حاتم : إذا أجابوا في الرجل : بلين الحديث، فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه اعتباراً. قلت : وسأل حمزة بن يوسف السهمي أبا الحسن الدارقطني فقال له : إذا قلت فلان لين أيش تريد به؟ قال : لا يكون ساقطاً متروك الحديث، ولكن مجروحاً بشيء لا يسقط عنه العدالة⁽⁶⁾.

(1) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (199).

(2) طبقات الحفاظ (306).

(3) سير أعلام النبلاء (131/14).

(4) فتح المغيب شرح ألفية الحديث (112/1)، النكت لابن حجر (443/1).

(5) النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (75/1، 483).

(6) معرفة أنواع علوم الحديث (245).

الثانية : قال ابن أبي حاتم : إذا قالوا : ليس بقوي فهو بمنزلة الأول في كتب حديثه، إلا أنه دونه⁽¹⁾.

وقد أطلق النسائي هذا المصطلح على كثير من الرواة الضعفاء موافقاً بذلك أئمة هذا العلم في الكلام على الرواة غير أنني وجدته يطلقه على عددٍ من الرواة الذين احتج بهم البخاري في صحيحه.

فهل هذا الجرح جرحٌ مؤثراً في الراوي أم لا. قال الذهبي : وقد قيل في جماعات ليس بالقوي واحتج به. وهذا النسائي قد قال في عدّة ليس بالقوي، ويخرج لهم في كتابه، قال : قولنا "ليس بالقوي" ليس بجرح مفسد⁽²⁾.

هذا المصطلح له عند علماء الجرح والتعديل مدلول آخر، فإذا قال أبو حاتم ليس بالقوي يُريد بها : أن هذا الشيخ لم يبلغ درجة القوي الثبت، والبخاري قد يطلق على الشيخ "ليس بالقوي" ويريد أنه ضعيف⁽³⁾.

قلت : هذا ما سأتناوله في البحث مبيناً الرواة الذين وصفهم النسائي بـ "ليس بالقوي" أو "ليس بذاك القوي"، واحتج بهم البخاري في صحيحه، ومدلول هذا المصطلح عند الإمام النسائي، وهل هو على حق في وصفه هذا لهؤلاء الرواة في صحيح البخاري أم هو فعلاً من المتشددین الذين يضعفون الراوي لأدنى شبهة أم هو جرحٌ غير مفسد، وما المسوغات التي دفعت الإمام البخاري للاحتجاج بهؤلاء الرواة في كتابه الصحيح أم أن هذا مأخذ على الإمام البخاري ؟

الراوي الأول : إبراهيم بن عبد الرحمن السَّكَّسِيُّ، أبو إسماعيل الكوفي مولى صُخَيْر (ت 111، وقيل 120هـ)، أخرج له البخاري، وأبو داود، والنسائي⁽⁴⁾.

(1) معرفة أنواع علوم الحديث، م.س. الصفحة نفسها.

(2) الموقظة في علم مصطلح الحديث (82).

(3) الموقظة في علم مصطلح الحديث (83).

(4) أنظر ترجمته : الجرح والتعديل (111/2)، الكامل لابن عدي (344/1)، تهذيب الكمال (132/1)، تهذيب التهذيب (138/1)، الثقات لابن حبان (13/4).

قال النسائي : ليس بذاك القوي⁽¹⁾، ويكتب حديثه⁽²⁾، وقال مرة ثانية : ليس بالقوي⁽³⁾، قال علي بن المديني : سمعت يحيى بن سعيد قال : كان شعبة يضعف إبراهيم السكسكي، وقال : كان لا يحسن يتكلم⁽⁴⁾، ذكره البخاري في التاريخ الكبير⁽⁵⁾، وقال أحمد بن حنبل : ضعيف⁽⁶⁾، قال الحاكم : قلت لعلي بن عمر الدارقطني : إبراهيم السكسكي، لم ترك مسلم حديثه ؟ قال : تكلم فيه يحيى بن سعيد، قلت : بحجة ؟ قال : هو ضعيف، قلت : لعلَّ مسلم لم يحتج إليه ضرورة⁽⁷⁾، وذكره الحاكم في المدخل في باب من أخرجه البخاري وذكره بشيء من الجرح، وقد كان مثل ذكره في باب من اتفقا عليه، وهو وهم منه، نص على ذلك غير واحد⁽⁸⁾، كما ذكره العقيلي في الضعفاء⁽⁹⁾.

أما من توسط فيه فابن عدي قائلاً : ولم أجد له حديثاً منكراً وهو إلى الصدق أقرب منه إلى غيره ويكتب حديثه كما قال النسائي⁽¹⁰⁾، وقال ابن حجر : صدوق ضعيف الحفظ⁽¹¹⁾، وقال الذهبي : مقبول ولم يترك⁽¹²⁾، وقال زكريا الساجي : تفرد بحديثه عن ابن أبي أوفى⁽¹³⁾.

(1) الضعفاء والمتروكين للنسائي (13)، السنن الكبرى (477/1).

(2) الكامل في ضعفاء الرجال (345/1).

(3) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (38/1).

(4) الجرح والتعديل (111/2)، الضعفاء الكبير للعقيلي (57/1).

(5) التاريخ الكبير (235/1).

(6) تهذيب الكمال (132/1).

(7) سؤالات الحاكم للدارقطني (178).

(8) إكمال تهذيب الكمال (228/1).

(9) الضعفاء الكبير للعقيلي (57/1).

(10) الكامل لابن عدي (344/1).

(11) التقريب (91).

(12) المغني في الضعفاء (18).

(13) تهذيب التهذيب (138/1).

أما من وثقه فابن حبان حيث ذكره في الثقات⁽¹⁾.

قلت : لم يوثقه سوى ابن حبان، وهو كما قال النسائي ليس بالقوي، ولكن استدرك النسائي وقال : يكتب حديثه، ولعل الإمام البخاري اختار له من حديثه ما يصلح أن يكتب ويحتج به في الصحيح.

له في صحيح البخاري حديثان : أحدهما عن عبدالله بن أبي أوفى أخرجه البخاري من طريقين، والثاني عن أبي بردة عن أبيه، أخرجه البخاري من طريق واحد، وسأدرسهما.

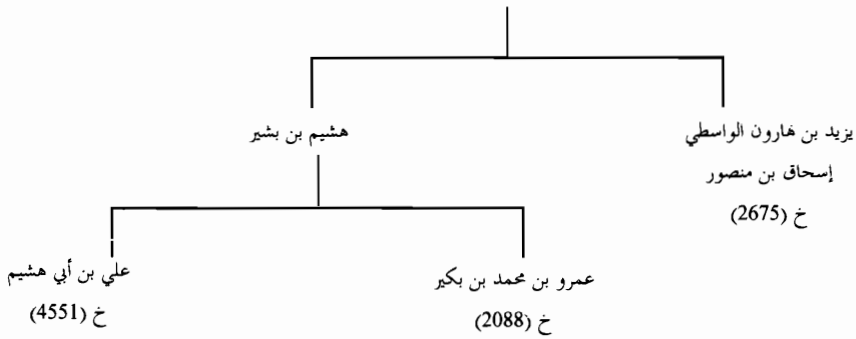
الحديث الأول : قال الإمام البخاري : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى : "أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سِلْعَةً وَهُوَ فِي السُّوقِ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطِ لِيُوقِعَ فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ"، فَتَزَلَّتْ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ [آل عمران : 77] الآية⁽²⁾.

الحديث أخرجه البخاري عن عمرو بن محمد بن بكير، وعلي بن أبي هاشم، عن هشيم بن بشير عن العوام بن حوشب، عن إبراهيم بن عبدالرحمن السكسكي، كما أخرجه، عن إسحق بن منصور، عن يزيد بن هارون، كليهما (هشيم بن بشير ويزيد بن هارون الواسطي)، عن العوام بن حوشب ... به ... نحوه. والشكل التالي يبين طرق الحديث في صحيح البخاري.

(1) الثقات لابن حبان (13/4).

(2) صحيح البخاري (812/2)، (34) كتاب البيوع، (27) باب ما يكره من الحلف في البيوع برقم (2088).

عبدالله بن أبي أوفى
إبراهيم بن عبدالرحمن السكسكي
العوام بن حوشب بن يزيد



قُلْتُ : أخرج

حديثه البخاري من طريقين ولم أقف على متابع له، وهذا موافق لقول زكريا الساجي: تفرد بحديثه عن ابن أبي أوفى، وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن أبي أوفى إلا من هذا الوجه⁽¹⁾.

قُلْتُ : لعل البخاري اختار له هذه الرواية لمجيئها من طريق يزيد بن هارون وهشيم بن بشير، وكلاهما ثقة.

الحديث الثاني : قال الإمام البخاري : حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ السَّكْسَكِيُّ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ، وَاصْطَحَبَ هُوَ وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي كَبْشَةَ فِي سَفَرٍ، فَكَانَ يَزِيدُ يَصُومُ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بُرْدَةَ : سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى مِرَارًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ، أَوْ سَافَرَ، كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا"⁽²⁾.

(1) مسند البزار (282/1)، وقد جاء عند البزار من طريق الحجاج بن أرطاء عن إبراهيم السكسكي عن ابن أبي أوفى برقم (3348).

(2) صحيح البخاري (921/2)، (56) كتاب الجهاد والسير، (134) باب ما يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة برقم (2088).

الحديث أخرجه البخاري عن مطر بن الفضل عن يزيد بن هارون،
عن العوام بن حوشب، عن إبراهيم بن عبدالرحمن السكسكي. والشكل التالي
يبين طرق الحديث عند البخاري.

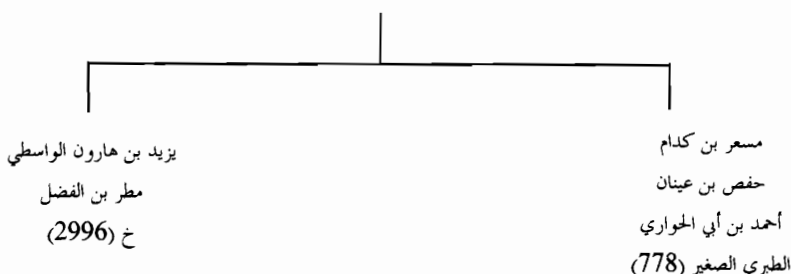
عبدالله بن قيس بن سليم الأشعري رضي الله عنهما

(أبو موسى الأشعري)

أبو بردة بن أبي موسى

إبراهيم بن عبدالرحمن السكسكي

العوام بن حوشب



قال ابن حجر : وهذا لم يسنده غير العوام⁽¹⁾.

قال الدارقطني : وأخرج البخاري حديث العوام بن حوشب عن إبراهيم
السكسكي عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
"إذا مرض العبد أو سافر كتب الله له مثل ما كان يعمل صحيحاً مقيماً". قال :
لم يسنده غير العوام وخالفه مسعر بن كدام. رواه عن إبراهيم السكسكي عن
أبي بردة قوله لم يذكر أبا موسى الأشعري ولا النبي صلى الله عليه وسلم⁽²⁾.
قال ابن حجر : سعد أحفظ من العوام بلا شك إلا أن مثل هذا لا يقال من قبل
الرأي فهو في حكم المرفوع وفي السياق قصة تدل على أن العوام حفظه فإن
فيه اصطحاب يزيد بن أبي كبشة وأبو بردة في سفر فكان يزيد يصوم في

(1) فتح الباري شرح صحيح البخاري (363/1).

(2) الإلزامات والتتبع (165).

السفر، فقال له أبو بردة أفطر، فإني سمعت أبا موسى مراراً يقول فذكره. وقد قال أحمد بن حنبل : إذا كان في الحديث قصة دل على أن راويه حفظه⁽¹⁾. وقال أيضاً : ولرواية إبراهيم : السكسكي عن أبي بردة متابع أخرجه الطبراني من طريق سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده بلفظ إن الله يكتب للمريض أفضل ما كان يعمل في صحته ما دام في وثاقه⁽²⁾.

قلت : لم أقف على من أخرجه سوى البخاري، وقد تفرد إبراهيم السكسكي في الرواية عن أبي بردة بن أبي موسى، ولعل البخاري اختار له هذه الرواية من مجمل ما رواه وخاصة أنه صرح بالسماع من أبي بردة في هذا الحديث.

الراوي الثاني : أحمد بن بشير أبو بكر مولى آل عمرو بن الحارث المخزومي القرشي الكوفي، ويقال الشيباني مولى امرأة عمرو بن حريث الشيبانية (ت 197) روى عنه البخاري، والترمذي⁽³⁾.

قال النسائي : ليس بذاك القوي⁽⁴⁾، وقال مرة ثانية : ليس بحديثه بأس⁽⁵⁾، وقال يحيى بن معين : كان يقين⁽⁶⁾، ليس بحديثه بأس⁽⁷⁾، وقال مرة ثانية : قد رأيته وكتبت عنه، ولم يكن به بأس إلا أنه كان يقين⁽⁸⁾، وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم : سألت أبي عنه، فقال : محله الصدق، وقال أيضاً : سألت أبي عنه وعرضت عليه حديثه، فقال : حديث صحيح وهو لا يعرفه⁽⁹⁾، وقال أبو

(1) هدي الساري (263).

(2) فتح الباري (137/6)، وانظر العلل للدارقطني (202/7).

(3) انظر ترجمته : تهذيب الكمال (273/1)، الجرح والتعديل (42/2)، تاريخ بغداد (76/5)، الكامل لابن عدي (271/1).

(4) تهذيب الكمال (273/1).

(5) تهذيب التهذيب (19/1).

(6) الجرح والتعديل (42/2).

(7) تهذيب الكمال (274/1).

(8) تهذيب الكمال (274/1).

(9) الجرح والتعديل (42/2).

زُرعة : صدوق⁽¹⁾، وقال أبو العباس بن عقدة عن عبدالله بن إبراهيم بن قتيبة سمعت عبدالله بن نمير، وسُئل عن أحمد بن بشير فقال : كان صدوقاً، حسن المعرفة بأيام الناس، وكان رأساً في الشعوبية⁽²⁾. أستاذاً يخاصم فيها، فوضعه ذلك في الناس⁽³⁾. قال ابن الجارود : ليس حديثه بشيء⁽⁴⁾، وقال مرة ثانية : تغير وليس حديثه بشيء⁽⁵⁾، وقال الدارقطني : لا بأس به⁽⁶⁾، وقال مرة ثانية : ضعيف يعتبر بحديثه⁽⁷⁾، وفي المرة الثالثة لينه⁽⁸⁾، وقال الخطيب : إنما له أحاديث تفرد بروايتها، وقد كان موصوفاً بالصدق⁽⁹⁾، وقال ابن عدي : له أحاديث صالحة، وهذه الأحاديث التي ذكرتها أنكر ما رأيت له،

وهو في القوم الذين يكتب حديثهم⁽¹⁰⁾، وقال الذهبي : لا بأس به⁽¹¹⁾، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام⁽¹²⁾.

أما من وثقه فأبو بكر بن داود قال : كان ثقة كثير الحديث، ذهب حديثه فكان لا يحدث⁽¹³⁾.

قلت : لم يوثقه سوى أبي بكر بن أبي داود. وهو كما قال النسائي ليس بالقوي، أما حديثه فليس به بأس. قال ابن حجر : فأما تضعيف النسائي له

(1) الضعفاء لأبي زرعة (839/3).

(2) الشعوبية : وهم الذين يصغرون شأن العرب ولا يرون لهم فضلاً على غيرهم. أساس البلاغة (509/1).

(3) تهذيب الكمال (273/1).

(4) المختلطين للعلائي (ص 5).

(5) تهذيب التهذيب (18/1).

(6) تهذيب الكمال (273/1).

(7) تهذيب الكمال (273/1).

(8) سير أعلام النبلاء (34/8).

(9) تاريخ بغداد (76/5).

(10) المغني في الضعفاء (34).

(11) التقريب (38).

(12) الكامل لابن عدي (369/1).

(13) الكامل لابن عدي (271/1).

فمُشعر بأنه غير حافظ⁽¹⁾، وقال في التعديل والترجيح : والصواب ما قاله فيه أبو زرعة إنه صدوق إلا أنه ليس بالحافظ فإذا خالف الحفاظ كان حديثهم أولى⁽²⁾. وما أخرجه له البخاري مما وافق الحفاظ.

له في صحيح البخاري حديث واحد.

قال ابن حجر : أخرج له البخاري حديثاً واحداً تابعه مروان بن معاوية وأبو أسامة وهو في كتاب الطب⁽³⁾.

قال الإمام البخاري : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ أَبِي بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " مَنْ اصْطَبَحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ، لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سَمٌّ، وَلَا سِحْرٌ " (4).

هذا الحديث أخرجه البخاري عن محمد بن سلام، عن أحمد بن بشير أبي بكر، عن هاشم بن هاشم، عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص، وأخرج البخاري متابعة كاملة بمروان بن معاوية، وحماد بن سلمة، كليهما تابعاً أحمد بن بشير عن هاشم بن هاشم. وبهذه المتابعة ينتفى ما عند أحمد بن بشير من ضعف يسير في الحفظ ليصبح حديثه صحيحاً حيث وافق الحفاظ، ولعل ذلك ما دفع البخاري لأن يخرج له في الصحيح. والشكل التالي يبين طرق الحديث في صحيح البخاري.

(1) فتح الباري (315/1).

(2) التعديل والترجيح (314/1).

وقع التباس عند بعض النقاد بين أحمد بن بشير الكوفي - هذا - وأحمد بن بشير البغدادي. قال الخطيب : ليس أحمد بن بشير مولى عمرو بن حريث هو الذي روى عن عطاء بن المبارك ذلك ببغداد، وأما مولى عمرو بن حريث فليست حاله الترك، وإنما له أحاديث تفرد بروايتها وقد كان موصوفاً بالصدق. تاريخ بغداد (76/5). قال ابن حجر : أحمد بن بشير المخزومي مولى عمرو بن حريث الكوفي صدوق له أوهام، وأحمد بن بشير البغدادي متروك خلطه عثمان الدارمي بالذي قبله - أي أحمد بن بشير الكوفي - وفرق بينهما الخطيب فأصاب، التقريب (78). قلت : أشار البخاري إلى أن أحمد بن بشير هو الكوفي إذ قال أحمد بن بشير أبو بكر وهو المخزومي الكوفي.

(3) هدى الساري مقدمة شرح صحيح البخاري (1385).

(4) صحيح البخاري (140/7)، (76) كتاب الصب، (56) باب شرب السم والدواء وبما يخاف منه والخبيث برقم (5779).

سعد بن أبي وقاص
عامر بن سعد بن أبي وقاص
هاشم بن هاشم

حماد بن سلمة بن
 زيد (أبو أسامة)
 خ (5769)

أحمد بن بشير
 محمد بن سلام
 (5779)

مروان بن معاوية
 خ (7768)

~~~~~

**الراوي الثالث :** حاتم بن إسماعيل، أبو إسماعيل الحارثي كوفي سكن المدينة، (ت 186هـ، وقيل 187هـ)، روى عنه أصحاب الكتب الستة<sup>(1)</sup>.

قال النسائي : ليس بالقوي<sup>(2)</sup>، وقال مرة ثانية : ليس به بأس<sup>(3)</sup>. وقال أحمد بن حنبل : زعموا أن حاتمًا كان رجلاً فيه غفلة إلا أن كتابه صالح<sup>(4)</sup>، وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي : سألت أبي عن حاتم بن إسماعيل وسعيد بن سالم، فقال : حاتم أحب إليّ منه<sup>(5)</sup>. وقال الذهبي : صدوق<sup>(6)</sup>، وقال ابن حجر : صحيح الكتاب، صدوق يهم<sup>(7)</sup>، وقال في موضع آخر : احتج به الجماعة، ولكن لم يكثر له البخاري، ولا أخرج له من روايته عن جعفر بن محمد شيئاً، بل أخرج ما توبع عليه من روايته عن غير جعفر<sup>(8)</sup>.

- (1) انظر ترجمته : طبقات ابن سعد (493/5)، تهذيب الكمال (167/5)، الجرح والتعديل (258/3)، النقات للعجلي (275/1).
- (2) تهذيب الكمال (167/5)، ميزان الاعتدال (438/1).
- (3) تهذيب الكمال (187/5).
- (4) الجرح والتعديل (258/3).
- (5) الجرح والتعديل (258/3).
- (6) ميزان الاعتدال (428/1).
- (7) التقريب (144).
- (8) هدى الساري مقدمة شرح صحيح البخاري (563).

أَمَّا من وثقه : فابن سعد<sup>(1)</sup>، وابن معين<sup>(2)</sup>، وعلي بن المديني<sup>(3)</sup>،  
والعجلي<sup>(4)</sup>، والدارقطني<sup>(5)</sup>، والذهبي<sup>(6)</sup>، وزاد ابن سعد : مأمون كثير الحديث،  
وزاد علي بن المديني ثبثاً، وقال أيضاً : كان يطعن عليه في أحاديث حدث بها  
عن أبيه<sup>(7)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(8)</sup>.

**قلت** : هو ثقة، لم أقف على من ضعفه سوى ما جاء من أحد قولي  
النسائي فيه ولعل هذا من تشدد النسائي، وهو ثقة صحيح الحديث عندما يروي  
من كتابه حيث أشار أحمد بن حنبل وابن حجر إلى صحة كتابه، وهو صدوق  
حسن الحديث عندما يروي من حفظه، ولعل ما أخرجه له البخاري كان من  
كتاب، وخاصة أنه أخرج له عدداً من الأحاديث، كما أن البخاري لم يخرج له  
عن أبيه شيئاً في الصحيح.

أحاديثه في صحيح البخاري تسعة أحاديث، ستة منها عن يزيد بن أبي  
عبيد، واثنان عن محمد بن يوسف ابن أخت النمر، وواحد عن كل من هشام بن  
عروة، والجعد بن أوس. وسأدرس حديثين :

**الحديث الأول** : قال الإمام البخاري : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا  
حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ : سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ قَالَ :  
مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَسْلَمَ يَنْتَضِلُونَ<sup>(9)</sup>، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا ارْمُوا، وَأَنَا مَعَ بَنِي  
فُلَانٍ"، قَالَ : فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(1) طبقات ابن سعد (493/5).

(2) تاريخ ابن معين (95)، رواية الدارمي.

(3) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني (118).

(4) الثقات للعجلي (275/1).

(5) العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني (168/2).

(6) الكاشف (300/1).

(7) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني (51).

(8) الثقات لابن حبان (210/8).

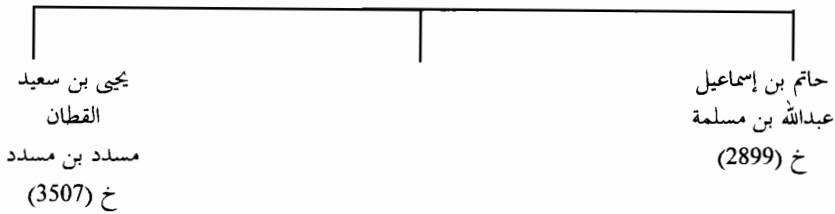
(9) ينتضلون : أي يرتمون بالسهم. النهاية في غريب الحديث والأثر (72/5).

وسلم : " مَا لَكُمْ لَا تَرْمُونَنِي ؟ " ، قَالُوا : كَيْفَ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ ؟ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " ارْمُوا فَأَنَا مَعَكُمْ كُلُّكُمْ " (1).

والحديث أخرجه البخاري عن عبدالله بن مسدد، عن حاتم بن إسماعيل، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع، وقد أخرج البخاري له متابعة عن يحيى بن سعيد القطان، مع كون حاتم بن إسماعيل ثقة، والشكل التالي يبين طرق الحديث عند البخاري في صحيحه.

### سلمة بن الأكوع

#### يزيد بن أبي عبيد



**قلت :** ما أخرجه البخاري من متابعة يحيى بن سعيد القطان لحاتم بن إسماعيل رغم كون حاتم بن إسماعيل ثقة لهو دليل من البخاري وحرص منه على ألا يكون في كتابه إلا الصحيح وألا يخرج إلا عن ثقة.

**الحديث الثاني :** قال الإمام البخاري : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ : قَدِمْتُ عَلَى أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ، إِذْ عَاهَدُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَدَّتْهُمْ مَعَ أَبْيِهَا، فَاسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُهَا؟ قَالَ : " نَعَمْ صِلِيهَا " (2).

(1) صحيح البخاري (38/4)، (56) كتاب الجهاد والسير، (34) باب التحريض على الرمي برقم (2899).

(2) صحيح البخاري (103/4)، (58) كتاب الجزية، (17) باب إثم من عاهد ثم غدر برقم (3183).

والحديث أخرجه البخاري عن قتيبة بن سعيد، عن حاتم بن إسماعيل، وقد أخرج البخاري متابعة لحاتم بن إسماعيل وهو الليث بن سعد، ومع كونه ثقة فقد أخرج له البخاري من تابعه، وهو من حرصه ألا يخرج في كتابه إلا عن ثقة كما أخرج من تابع الثقة كما سبق في الحديث الأول، والشكل التالي يبين طرق الحديث عند البخاري.

أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما

عروة بن الزبير

هشام بن عروة

الليث بن سعد  
خ (5979)

حاتم بن إسماعيل  
قتيبة بن سعيد  
خ (2899)

الراوي الرابع : الحسن بن الصباح بن حمد، أبو علي الواسطي، ثم البغدادي، ويعرف أيضاً بابن البزار (ت 249هـ)، روى عنه البخاري، والترمذي، وأبو داود، والنسائي، وهو من شيوخ البخاري<sup>(1)</sup>.

قال النسائي : ليس بالقوي<sup>(2)</sup>، وقال مرة ثانية : صالح<sup>(3)</sup>، قال أحمد : أكتب عنه، ثقة، صاحب سنة<sup>(4)</sup>، وقال أيضاً : ما يأتي على البزار يوم إلا وهو يعمل فيه خيراً، ولقد نختلف إلى فلان المحدث - وسماه - قال فكنا نقعد فنذاكر الحديث إلى خروج الشيخ، وابن البزار قائم يصلي إلى خروج الشيخ، وما يأتي

- 
- (1) انظر ترجمته : تهذيب الكمال (91/6)، الجرح والتعديل (140/7)، تاريخ بغداد (340/7)، الثقات لابن حبان (176/8).
  - (2) تاريخ بغداد (340/7).
  - (3) مشيخة النسائي (85).
  - (4) تهذيب الكمال (91/6).

عليه يوم إلا وهو يعمل فيه خيراً<sup>(1)</sup>، وقال أبو حاتم : صدوق وكان له جلالة عجيبة ببغداد، وكان أحمد يرفع من قدره ويجله<sup>(2)</sup>،

ذكره ابن حبان في الثقات<sup>(3)</sup>، كما وثقه الذهبي<sup>(4)</sup>، وقال محمد بن جمعة الحافظ : وكان أحد الصالحين<sup>(5)</sup>، وقال محمد بن إسحاق الثقفي : وكان من خيار الناس لا يخضب<sup>(6)</sup>، وقال السراج : كان من خيار الناس ببغداد<sup>(7)</sup>. وقال ابن حجر : صدوق بهم، وكان عابداً فاضلاً. وقال أيضاً : وقد روى النسائي عنه في السنن الكبرى أحاديث في الحدود وغيرها<sup>(8)</sup>.

**قلت :** هو ثقة، وهذا ما أكدته الإمام أحمد بقوله : ثقة صاحب سنة، كما وثقه ابن حبان والذهبي.

أما عن رأي النسائي فقد قال مرة : ليس بالقوي، وقال عنه مرة أخرى : صالح، قال ابن حجر : هذا تليين هين، وقد روى عنه البخاري وأصحاب السنن إلا ابن ماجه ولم يكثر عنه البخاري<sup>(9)</sup>، وقال أيضاً : تعنت فيه النسائي<sup>(10)</sup>.

أحاديثه في صحيح البخاري ثلاثة فقط، وهي واحد عن كل من جعفر بن عون، وإسحاق الأزرق، ومحمد بن سابق، وسأدرس حديثين :

**الحديث الأول :** قال الإمام البخاري : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ، سَمِعَ جَعْفَرَ بْنَ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ، أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ

---

(1) تاريخ بغداد (40/7).

(2) الجرح والتعديل (19/3).

(3) الثقات لابن حبان (176/8).

(4) المغني في الضعفاء (164).

(5) تهذيب الكمال (195/6).

(6) تهذيب الكمال (195/6). ويخضب : الخضاب : ما يخضب به من حناء، وكتم ونحوه. لسان العرب (357/1).

(7) تهذيب التهذيب (289/2).

(8) التقريب (161). قلت : لم أقف في السنن الكبرى إلا على حديث واحد فقط، ولعل ما قاله ابن حجر في نسخ أخرى من السنن.

(9) هدى الساري مقدمة فتح الباري (397).

(10) هدى الساري (461).



شَهَابٌ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ رَجُلًا، مِنَ الْيَهُودِ قَالَ لَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، آيَةٌ فِي كِتَابِكُمْ تَقْرَعُونَهَا، لَوْ عَلَيْنَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ نَزَلَتْ، لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا. قَالَ : أَيُّ آيَةٍ ؟ قَالَ : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾ [ المائدة : 3 ] قَالَ عُمَرُ : " قَدْ عَرَفْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَالْمَكَانَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَائِمٌ بِعِرْقَةٍ يَوْمَ جُمُعَةٍ " (1).

الحديث أخرجه البخاري عن الحسن بن الصباح عن جعفر بن عون، عن أبي العميس (عتبة بن عبدالله)، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن عمر بن الخطاب، ولم أقف له على متابع عند البخاري، بينما تابع الحسن بن الصباح، أحمد بن حنبل، وعبد بن حميد كل في مسنده، وأبو داود الحراني عند النسائي في سننه ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، وعبدالله بن حميد، وسليمان بن سيف أبو داود الحراني) عن جعفر بن عون وهي متبعة كاملة، وهذا من شأنه تقوية الحسن بن الصباح رغم أنه ثقة ولعل البخاري لم يخرج له من تابعه في الصحيح لاعتماده أنه ثقة، وما قاله النسائي هو من قبيل التعتن كما قال ابن حجر. والشكل التالي يبين طرق الحديث عند البخاري في صحيحه، وأحمد بن حنبل والحميدي في مسنديهما والنسائي في سننه.

### عمر بن الخطاب رضي الله عنه

طارق بن شهاب

قيس بن مسلم

أبو العميس

(عتبة بن عبدالله بن عتبة بن مسعود)

جعفر بن عون

أبو داود الحراني  
(سليمان بن سيف)  
سنن النسائي  
(5012)  
خ (5979)

عبد بن حميد  
مسند عبد بن حميد  
(30)

الحسن بن الصباح  
صحيح البخاري  
(45)

أحمد بن حنبل  
مسند أحمد  
(188)

(1) صحيح البخاري (38/1)، (2) كتاب الإيمان، (33) باب زيادة الإيمان ونقصانه برقم (45).

**الثاني : قال الإمام البخاري : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مَغُولٍ، قَالَ : سَمِعْتُ عَوْنَ بْنَ أَبِي جُحَيْفَةَ، ذَكَرَ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ : دَفَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْأَبْطَحِ فِي قُبَّةٍ كَانَ بِالْهَاجِرَةِ، خَرَجَ بِلَالٌ فَنَادَى بِالصَّلَاةِ ثُمَّ دَخَلَ، فَأَخْرَجَ فَضْلَ وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ يَأْخُذُونَ مِنْهُ، ثُمَّ دَخَلَ فَأَخْرَجَ الْعَنْزَةَ وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِّ سَاقِيهِ، فَرَكَزَ الْعَنْزَةَ ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ" (1).**

الحديث أخرجه البخاري عن الحسن بن الصباح، عن محمد بن سابق عن مالك بن مغول، عن عون بن أبي جحيفة عن أبي جحيفة ولم أقف له على متابع عند البخاري. بينما تابع الحسن بن الصباح، محمد بن إبراهيم بن مسلم عن أبي عوانة في مسنده، وجعفر بن محمد بن شاکر، عند البيهقي في الدلائل، وهي متابعة كاملة، وهذا من شأنه تقوية الحسن بن الصباح رغم أنه ثقة ولعل البخاري لم يخرج له من تابعه في الصحيح لاعتماده أنه ثقة وما قاله النسائي من قبيل التعتن. والشكل التالي يبين طرق الحديث عند البخاري وأبي عوانة والبيهقي.

**أبو جحيفة (وهب بن عبد الله السوائي)**

**(وهب بن عبد الله السوائي)**

**عون بن أبي جحيفة**

**مالك بن مغول**

**محمد بن سابق**

جعفر بن محمد بن شاکر  
أحمد بن سلمان الفقيه  
محمد بن عبد الله الضبي  
دلائل النبوة للبيهقي  
(246/1)

الحسن بن الصباح  
خ (356)

محمد بن إبراهيم بن مسلم  
(أبو أمية)  
مسند أبي عوانة  
(1410)

(1) صحيح البخاري (3/1102)، (61) كتاب المناقب، (23) باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم برقم (3566).

**الراوي الخامس :** الحسن بن ذكوان، أبو سلمة البصري (لم أفق على تاريخ وفاته)<sup>(1)</sup>، روى عنه البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي<sup>(2)</sup>.

قال النسائي : ليس بالقوي<sup>(3)</sup>، وقال مرة ثانية : ضعيف<sup>(4)</sup>، وقال يحيى بن معين : لا يساوي حديثه شيئاً، وقال مرة ثانية : ضعيف<sup>(5)</sup>، وقال مرة : لم يكن بذاك ولا قريب<sup>(6)</sup>، وقال أبو حاتم<sup>(7)</sup>، وأبو زرعة<sup>(8)</sup> الرازيان : ضعيف الحديث، وزاد أبو حاتم : ليس بالقوي، وزاد ابن معين : صاحب الأوابد، منكر الحديث، وكان قديراً، وكان يحيى بن معين لا يحدث عنه<sup>(9)</sup>، وقال أحمد بن حنبل : أحاديثه أباطيل<sup>(10)</sup>، وقال مرة ثانية : ليس بذاك، وقد روى عنه يحيى<sup>(11)</sup>، وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل : ضرب أبي على حديث الحسن بن ذكوان فظننت أنه ترك حديثه من أجل أنه روى عن عمرو بن خالد الذي يروي عن زيد بن علي، وعمرو بن خالد لا يساوي شيئاً<sup>(12)</sup>، وقال علي بن المديني : كان يحيى بن سعيد يحدث عنه ولم يكن عنده بالقوي<sup>(13)</sup>، وقال زكريا الساجي : إنما ضعف لمذهبه، وفي حديثه بعض المناكير<sup>(14)</sup>، وسأله الآجري - أبو داود - عن الحسن بن ذكوان قائلاً : زعم قوم أنه كان فاضلاً، قال : ما بلغني عنه

---

(1) تاريخ ابن معين (241/4) رواية الدوري.

(2) انظر ترجمته : تاريخ ابن معين (341/4)، الجرح والتعديل (13/3)، اللغات لابن حبان (163/6)، الكامل لابن عدي (128/3)، تهذيب التهذيب (276/2).

(3) الضعفاء والمتروكين للنسائي (33).

(4) الكاشف (324).

(5) الجرح والتعديل (93/3).

(6) مختصر تاريخ دمشق (260/15).

(7) الجرح والتعديل (13/3).

(8) سؤالات البرزعي لأبي زرعة الرازي (130).

(9) تهذيب التهذيب (276/2)، ميزان الاعتدال (489/1).

(10) تهذيب التهذيب (277/2).

(11) العلل ومعرفة الرجال (82/1، 92).

(12) تهذيب التهذيب (94/3).

(13) التعليل والتجريح (474/2).

(14) تهذيب التهذيب (94/3).

فضل<sup>(1)</sup>، وقال ابن عدي : ما سمعت عبدالرحمن - أي ابن مهدي - ذكره في حديثه<sup>(2)</sup>.

أما من وثقه، فالبخاري إذ قال : كان في نفر من الثقات، ووثقه ابن معين مرة<sup>(3)</sup>، وابن شاهين<sup>(4)</sup>، وقال البزار : لا بأس<sup>(5)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(6)</sup>، وقال الحاكم، احتج بالحسن بن زكوان<sup>(7)</sup>، وقال ابن عدي : يروي أحاديث لا يرونها غيره، على أن يحيى بن سعيد وابن المبارك قد روي عنه، وناهيك به جلالة أن يرويا عنه، وأرجو أنه لا بأس به<sup>(8)</sup>، وقال الذهبي : صدوق<sup>(9)</sup>، وهو صالح الحديث، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ<sup>(10)</sup>، وقال علي بن محمد الكنائي : جاز القنطرة، فإنه من رجال البخاري<sup>(11)</sup>.

وبعد فقد ذكر ابن حجر أنه مختلف في الاحتجاج به<sup>(12)</sup>، وهذا واضح فيما سبق ذكره من أقوال النقاد، وقال الدارقطني في العلل : ضعيف<sup>(13)</sup>، ومع هذا فقد أخرج له حديثاً في السنن وقال : هذا صحيح كلهم ثقات<sup>(14)</sup>، كما أخرج الترمذي له حديثاً واحداً وقال عن إسناده : هذا حديث حسن صحيح<sup>(15)</sup>.

---

(1) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني (34).

(2) الكامل لابن عدي (198/3).

(3) مختصر تاريخي دمشق (260/15).

(4) الثقات لابن شاهين (59).

(5) الثقات لابن حبان (163/6).

(6) الثقات لابن حبان (163/9).

(7) المستدرک (154/1).

(8) تهذيب الكمال (147/6).

(9) ميزان الاعتدال (489/1).

(10) التقریب (161).

(11) تنزيه الشريعة (242/2).

(12) طبقات المدلسين (38).

(13) العلل للدارقطني (38/3).

(14) سنن الدارقطني (92/1).

(15) سنن الترمذي (296/4)، (37) أبواب صفة جهنم، (10) باب منه : باب ما جاء في أن للنار نفسين، وما ذكر من يخرج من النار من أهل التوحيد برقم (2600).

**قلت :** على الاختلاف الوارد فيه إلا أن البخاري قال فيه : إنه كان في نفر من الثقات، وهذا يعني أنه من وجهة نظر البخاري ثقة، ولا يلتفت إلى قول النسائي وغيره.

له في صحيح البخاري حديث واحد.

قال الإمام البخاري : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، يُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ " (1).

الحديث أخرجه البخاري عن مسدد بن مسرهد، عن يحيى بن سعيد القطان، عن الحسن بن ذكوان، عن أبي رجاء عمران بن ملحان، عن عمران بن حصين، ولم أقف له على متابع في صحيح البخاري بل أخرج له شاهداً من طريقين، الأولى عن هدية بن خالد، عن همام بن يحيى، والثانية عن حفص بن عمر، عن هشام ابن أبي عبد الله (2)، كليهما همام بن يحيى، وهشام بن أبي عبد الله، عن قتادة بن دعامة السدوسي، عن أنس بن مالك بألفاظ متقاربة (3).

وللحسن بن ذكوان متابع لدى الطبراني في الكبير وهو عمران بن مسلم، أخرجه الطبراني في الكبير عن محمد بن علي بن شعيب، عن عبيد الله بن عمر القواريري، عن يحيى بن سعيد القطان، عن عمران بن مسلم، عن أبي رجاء ... به ... نحوه (4). والشكل التالي يوضح طرق الحديث في الصحيحين والطبراني في الكبير.

- 
- (1) صحيح البخاري (2053/4)، (81) كتاب الرقاق، (51) باب صفة الجنة والنار برقم (6559).
  - (2) صحيح البخاري (2326/4)، (97) كتاب التوحيد، (24) باب قول الله تعالى : "وَجُودَ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ (22) إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ (23)" القيامة برقم (22-23).
  - (3) صحيح البخاري برقم (4750)، ورقم (6559).
  - (4) المعجم الكبير للطبراني (136/18) برقم (284).

**عمران بن حصين رضي الله عنهما**  
**(عمران بن ملحان العطاردي)**  
**أبو رجاء**



**قلت :** في هذا المتابع التقى الحسن بن ذكوان وعمران بن مسلم في الرواية عن يحيى بن سعيد القطان، وقد تابع عمران بن مسلم الحسن بن ذكوان في الرواية عن عمران بن ملحان، مما يقوي الحسن بن ذكوان في هذه الرواية ويذهب عنه أدنى ضعف. ولعل البخاري لم يخرج له متابعاً لاعتماده أن الحسن بن ذكوان ثقة.

**الراوي السادس :** زهير بن محمد التميمي العنبري، أبو المنذر الخراساني المروزي الخرقى، من أهل قرية من قرى مرو تسمى خرق، (ت 162 وقيل 172هـ)، روى عنه أصحاب الكتب الستة<sup>(1)</sup>.

**قال النسائي :** ليس بالقوي<sup>(2)</sup>، وقال مرة ثانية : ضعيف<sup>(3)</sup>، وقال في الثالثة : ليس به بأس<sup>(4)</sup>، ذكره البخاري في الضعفاء الصغير، وقال : روى عنه

(1) انظر ترجمته : الكامل لابن عدي (4/177)، الجرح والتعديل (3/589)، تاريخ بغداد (8/486)، تهذيب الكمال (414/9).

(2) الضعفاء والمتركون للنسائي (43).

(3) تهذيب الكمال (414/9).

(4) تهذيب الكمال (414/9).

أهل الشام أحاديث مناكير<sup>(1)</sup>، وقال يحيى بن معين : ضعيف<sup>(2)</sup>، وقال مرة ثانية : صالح لا بأس به<sup>(3)</sup>، وقد ذكره أبو زرعة في الضعفاء<sup>(4)</sup>، وقال أبو حاتم : محله الصدق، وفي حفظه سوء، وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه وكان من أهل خراسان سكن المدينة وقدم الشام فما حدث من كتبه فهو صالح، وما حدث من حفظه ففيه أغاليط<sup>(5)</sup>، قال الترمذي : منكر الحديث<sup>(6)</sup>.

وقال أبو أحمد الحاكم : في حديثه بعض المناكير، وقال عثمان بن سعيد الدارمي : له أغاليط<sup>(7)</sup>. وقال ابن حبان : كان يهتم في الأحاديث<sup>(8)</sup>.

أما من توسط فيه : فأحمد بن حنبل قال : ليس به بأس<sup>(9)</sup>، وقال مرة ثانية : مستقيم<sup>(10)</sup>، وقال في الثالثة : مقارب الحديث<sup>(11)</sup>، وقال ابن معين مرة ثالثة : ليس به بأس<sup>(12)</sup>، وقال يعقوب بن شيبة : صدوق صالح الحديث<sup>(13)</sup>، وقال العجلي : جائر الحديث<sup>(14)</sup>، وقال في موضع آخر : لا بأس، وهذه الأحاديث التي يرويها أهل الشام عنه ليست تعجبي<sup>(15)</sup>، وقال موسى بن هارون : أرجو أنه صدوق<sup>(16)</sup>، وقال زكريا الساجي : صدوق منكر الحديث إذا

(1) الضعفاء الصغير (47).

(2) تهذيب الكمال (414/9).

(3) تهذيب الكمال (414/9).

(4) الضعفاء لأبي زرعة (618/2).

(5) الجرح والتعديل (590/3).

(6) إكمال تهذيب الكمال (90/9).

(7) تهذيب الكمال (414/9).

(8) مشاهير علماء الأمصار (293).

(9) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (233).

(10) تهذيب الكمال (414/9).

(11) تهذيب الكمال (414/9).

(12) سؤالات ابن الجنيدي (407).

(13) إكمال تهذيب الكمال (90/5).

(14) النقات للعجلي (166).

(15) تهذيب الكمال (414/9).

(16) تهذيب الكمال (414/9).

روى عنه أبو عاصم وابن مهدي فأحاديثه مناكير<sup>(1)</sup>، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به<sup>(2)</sup>.

أما من وثقه فابن معين في أحد أقواله<sup>(3)</sup>، وقال عثمان بن سعيد الدارمي : ثقة صدوق<sup>(4)</sup>، وذكره ابن شاهين<sup>(5)</sup>، وابن حبان في الثقات<sup>(6)</sup>، وزاد ابن حبان يخطئ ويخالف، كما وثقه الذهبي<sup>(7)</sup>، وابن حجر<sup>(8)</sup>، وزاد الذهبي : يغرب ويأتي بما ينكر، وزاد ابن حجر : إلا أن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة وضعف بسببها.

أما عن رواية الشاميين عنه وغيرهم، قال البخاري : ما روى عنه الشاميون فإنه مناكير، وما روى عنه أهل البصرة فإنه صحاح<sup>(9)</sup>، وقال أيضاً : روى عنه الوليد، وعمر بن أبي سلمة مناكير<sup>(10)</sup>، قال أبو حاتم : حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه<sup>(11)</sup>، وقال أبو عيسى : سألت محمداً عن حديث زهير بن محمد، عن زويد بن أسلم، عن ابن عمر، قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم محولاً إزاره، قال محمداً : أنا أتقي هذا الشيخ كأن حديثه موضوع، ولس هذا عندي زهير بن محمد وكان أحمد بن حنبل يضعف هذا الشيخ ينبغي أن يكون قلب اسمه أهل الشام يروون عن زهير بن محمد هذا مناكير<sup>(12)</sup>، قال أحمد : كأن الذي يروي عنه أهل الشام زهير آخر، فقلب اسمه<sup>(13)</sup>.

(1) إكمال تهذيب الكمال (90/5).

(2) الكامل لابن عدي (187/4).

(3) العلال الكبير للترمذي (336).

(4) تهذيب الكمال (414/9).

(5) الثقات بان حبان (337/6).

(6) الثقات لابن حبان (336/6).

(7) الكاشف (48/1).

(8) التقريب (217).

(9) تهذيب الكمال (414/9).

(10) تهذيب الكمال (414/9).

(11) سوالات الترمذي للبخاري (376/1).

(12) العلال الكبير للترمذي (380).

(13) الضعفاء للعقيلي (416/2).



وقد أخرج له ابن عدي عدداً من الأحاديث ثم قال : وهذه الأحاديث لزهير بن محمد فيها بعض النكرة، ورواية الشاميين عنه أصح من رواية غيرهم، وله غير هذه الأحاديث ولعل الشاميين حيث رووا عنه أخطأوا عليه فإنه إذا حدث عنه أهل العراق فروايتهم عنه شبه المستقيم وأرجو أنه لا بأس به<sup>(1)</sup>، وقد قال البخاري : قال أحمد : كان الذي روى عنه أهل الشام زهير آخر فقلب اسمه<sup>(2)</sup>، أخرج له مسلم في الشواهد. قال الحاكم : وهذا ممن خفي على مسلم بعض حاله، فإنه من العباد المجاورين بمكة لئن في الحديث<sup>(3)</sup>.

قلت : وثقه جماعة وتوسط به جماعة ثانية، وضعفه جماعة ثالثة، وقد ضعف في روايته في أهل الشام بسبب ما وقع في حديثه بالشام من مناكير، ولم يخرج له البخاري عن أهل الشام، وهو الذي قال : روى عن أهل الشام أحاديث مناكير، وما أخرج عنه البخاري إلا وهو يعرفه وقد انتقى له من حديثه عن غير أهل الشام، بل أخرج له عن محمد بن عمرو بن حنبل وهو من أهل المدينة.

له في صحيح البخاري حديث واحد. قال الإمام البخاري : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ، مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ، وَلَا هَمٍّ وَلَا حُزْنٍ وَلَا أَذًى وَلَا غَمٍّ، حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ " (4).

الحديث أخرجه البخاري عن عبدالله بن محمد بن عبدالله، عن عبدالمملك بن عمرو، عن زهير بن محمد، عن محمد بن عمرو بن حنبل، عن عطاء بن

(1) الكامل لابن عدي (187/4).

(2) تهذيب الكمال (414/9).

(3) من تكلم فيه وهو موثق (308).

(4) صحيح البخاري (1807/4)، (75) كتاب المرض، (1) باب ما جاء في كفارة المريض برقم (5641، 5642).

يسار عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري، ولم أقف له على متابع في الصحيح وله شاهد.

أبو هريرة وأبو سعيد الخدري رضي الله عنهما

عطاء بن يسار

محمد بن عمرو بن حلحلة

زهير بن محمد التميمي

عبد الملك بن عمرو القيسي

عبد الله بن محمد بن عبد الله

خ (5641، 5642)

الراوي السابع : سنان بن ربيعة أبو ربيعة يقال له صاحب السائري (لم أقف له على تاريخ وفاة)، أخرج له البخاري مقروناً، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه<sup>(1)</sup>.

قال النسائي : ليس بالقوي<sup>(2)</sup>، وقال ابن معين<sup>(3)</sup>، والدارقطني<sup>(4)</sup>، وقال أبو حاتم الرازي : شيخ مضطرب الحديث<sup>(5)</sup>، وقال ابن عدي : ولسنان أحاديث قليلة وأرجو أنه لا بأس به<sup>(6)</sup>، وقال الذهبي : صويلح<sup>(7)</sup>، وقال مرة ثانية : صدوق<sup>(8)</sup>، وقال ابن حجر : صدوق فيه لين<sup>(9)</sup>، أما ابن حبان فقد ذكره في الثقات<sup>(10)</sup>.

---

(1) انظر ترجمته : الجرح والتعديل (351/4)، تهذيب الكمال (147/12)، تاريخ الإسلام (670/3).

(2) الضعفاء والمتروكين (51).

(3) تاريخ ابن معين (165/4)، رواية الدوري.

(4) سوالات الدارقطني للحاكم (221).

(5) الجرح والتعديل (251/4).

(6) الكامل لابن عدي (513/4).

(7) ميزان الاعتدال (235/2).

(8) الكاشف (467).

(9) التقريب (256).

(10) الثقات لابن حبان (327/4).

قلت : لم يوثقه سوى ابن حبان وهو ضعيف ضعفا محتملا، وأوافق النسائي إلى ما ذهب إليه لكن البخاري قرنه برواة ثقات أذهبت ما فيه من ضعف، وكان الأولى استبعاده من الصحيح.

له في صحيح البخاري حديث واحد. قال ابن حجر : ليس له في البخاري سوى حديث واحد في كتاب الأطعمة مقروناً بالجعد بن عثمان، ومحمد بن سيرين ثلاثتهم عن أنس<sup>(1)</sup>.

قال الإمام البخاري : حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ الْجَعْدِ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ أَنَسٍ، ح وَعَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ، وَعَنْ سَنَانَ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أُمَّ سَلِيمٍ أُمَّهُ، عَمَدَتُ إِلَى مَدٍّ مِنْ شَعِيرٍ جَسَّتُهُ، وَجَعَلَتْ مِنْهُ خَطِيفَةً، وَعَصَرَتْ عُكَّةً عِنْدَهَا، ثُمَّ بَعَثَتْنِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ فَدَعَوْتُهُ، قَالَ : " وَمَنْ مَعِي ؟ " فَجِئْتُ فَقُلْتُ : إِنَّهُ يَقُولُ : وَمَنْ مَعِي؟ فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَبُو طَلْحَةَ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ صَنَعْتُهُ أُمُّ سَلِيمٍ، فَدَخَلَ فَجِئَ بِهِ، وَقَالَ : " أَدْخُلْ عَلَيَّ عَشْرَةَ " فَدَخَلُوا فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ قَالَ : " أَدْخُلْ عَلَيَّ عَشْرَةَ " فَدَخَلُوا فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ قَالَ : " أَدْخُلْ عَلَيَّ عَشْرَةَ " حَتَّى عَدَّ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ أَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَامَ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ، هَلْ نَقَصَ مِنْهَا شَيْءٌ " (2).

هذا الحديث أخرجه البخاري عن الصلت بن محمد، عن حماد بن زيد، عن الجعد أبي عثمان، وعن هشام بن حسان الأزدي عن محمد بن سيرين عن أنس، وعن حماد بن زيد عن سنان بن ربيعة ليزول بذلك ضعفه.

كما أخرج له البخاري عن عبدالله بن يوسف، وإسماعيل بن عبدالله، كليهما عن مالك بن أنس، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة. وبذلك يكون إسحاق بن عبدالله تابع سنان بن ربيعة عن أنس. كما أخرج مسلم في صحيحه من تابع سنان بن ربيعة وهو (سعد بن سعيد بن قيس) عن عبدالله بن محمد

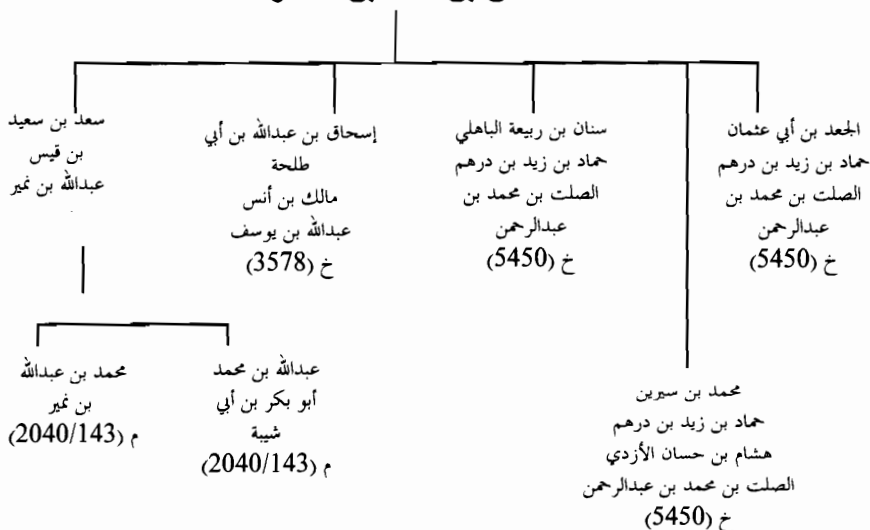
(1) هدى الساري مقدمة شرح صحيح البخاري (408).

(2) صحيح البخاري (1751/4)، (70) كتاب الأطعمة، (48) باب من أدخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة برقم (5450).

(ابن أبي شيبه)، ومحمد بن عبدالله بن نمير، كليهما عن عبدالله بن نمير، عن سعد بن سعيد بن قيس، وعليه فيكون الذين تابعوا سنان بن ربيعة بعد أن قرنه البخاري بالجعد بن أبي عثمان ومحمد بن سيرين، وإسحاق بن عبدالله، وعند مسلم سعد بن سعيد بن قيس.

**قلت :** بهذا الصنيع لدى البخاري أذهب عنه ما فيه من ضعف حيث قرنه براؤ وتابعه باثنين آخرين فأذهب عنه الضعف كما المتابعة التي أخرجها مسلم. والشكل التالي يبين طرق الإسناد عن البخاري ومسلم.

### أنس بن مالك بن النضر



**الراوي الثامن :** زياد بن عبدالله بن الطفيل، الكوفي البَكَّائِيُّ من بني عامر بن صعصعة، أبو محمد العامري (ت 183هـ)، روى له البخاري، ومسلم، والترمذي، وابن ماجه<sup>(1)</sup>.

(1) انظر ترجمته : الكامل لابن عدي (136/4)، الجرح والتعديل (537/3)، تاريخ بغداد (477/8).

قال النسائي : ليس بالقوي<sup>(1)</sup>، وقال ابن سعد : كان عندهم ضعيفاً وقد حدثوا عنه<sup>(2)</sup>، وقال يحيى بن معين : ليس بشيء<sup>(3)</sup>، وقال مرة ثانية : ليس حديثه بشيء<sup>(4)</sup>، وقال مرة ثالثة : كان عندي ضعيفاً<sup>(5)</sup>، وقال ابن حبان : كان يحيى بن معين سيء الرأي فيه<sup>(6)</sup>، وقال أبو زرعة : شيخ<sup>(7)</sup>، وقال أيضاً : بهم كثيراً<sup>(8)</sup>. كما ضعفه علي بن المديني وقال : كتبت عنه شيئاً كثيراً فتركته<sup>(9)</sup>، وقال مرة : لا أروي عنه<sup>(10)</sup>، وقال الخطيب : وكان عندهم ضعيفاً وقد حدثوا عنه<sup>(11)</sup>، وقال صالح جزرة : في نفسه ضعيف، ولكنه أثبت الناس في كتاب المغازي<sup>(12)</sup>، وقال ابن حبان : كان فاحش الخطأ كثير الوهم لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وأما فيما وافق الثقات في الروايات فإن اعتبر بها معتبر فلا ضير<sup>(13)</sup>.

أما من توسط فيه، فأحمد بن حنبل قال : ليس به بأس، حديثه حديث أهل الصدق<sup>(14)</sup>، وقال مرة ثانية : كان صدوقاً<sup>(15)</sup>، وقال أبو زرعة في أحد أقواله : صدوق<sup>(16)</sup>، وهو حسن الحديث<sup>(17)</sup>، وقال الترمذي : صدوق<sup>(18)</sup>.

- 
- (1) الضعفاء والمتروكون للنسائي (45).
  - (2) طبقات ابن سعد (365/6).
  - (3) الجرح والتعديل (517/3).
  - (4) الجرح والتعديل (538/3).
  - (5) تاريخ بغداد (477/8).
  - (6) الضعفاء الكبير للعقيلي (79/2).
  - (7) الضعفاء لأبي زرعة (869/3).
  - (8) سؤالات البرذعي (112).
  - (9) تاريخ بغداد (477/8).
  - (10) الضعفاء للعقيلي (386/2).
  - (11) تاريخ بغداد (477/8).
  - (12) هدي الساري مقدمة شرح صحيح البخاري (404).
  - (13) المجروحين لابن حبان (306/1).
  - (14) العلل ومعرفة الرجال لأحمد (298/3).
  - (15) تاريخ بغداد (477/8).
  - (16) الجرح والتعديل (537/3).
  - (17) سؤالات البرذعي لأبي زرعة (112).
  - (18) العلل الكبير للترمذي (392).

وقال الدارقطني : مختلف فيه وعندي لا بأس به<sup>(1)</sup>، وقال وكيع : هو أشرف من أن يكذب<sup>(2)</sup>، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به<sup>(3)</sup>، وقال ابن عدي : أحاديثه صالحة وقد روى عنه الثقات من الناس وما أرى بروايته بأساً<sup>(4)</sup>، وقال الذهبي : صدوق مشهور<sup>(5)</sup>، وقال ابن حجر : صدوق ثبت في المغازي وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين ولم يثبت أن وكيعاً كذبه<sup>(6)</sup>. قال أحمد في رواية : هو ثقة<sup>(7)</sup>،

أما روايته عن محمد بن إسحاق، فقال يحيى بن معين : زياد البكائي في ابن إسحاق ثقة كأنه ضعفه غير ابن إسحاق<sup>(8)</sup>، وقال ابن إدريس : ليس أحداً أثبت في ابن إسحاق من زياد البكائي وذلك أنه أملى عليه إملاءً مرتين بالحيرة وأرادو رجلاً أن يكتب لرجل من قريش فجاء زياد حتى أملى عليه لذلك الرجل<sup>(9)</sup>، وقال ابن حجر : في حديثه عن غير ابن إسحاق لين<sup>(10)</sup>.

أما روايته في المغازي، فقال يحيى بن معين : وقد كتبت عنه المغازي<sup>(11)</sup>، وقال مرة ثانية : لا بأس به في المغازي، فأما في غيره فلا<sup>(12)</sup>، وقال أيضاً : وكان عندي في المغازي لا بأس به، زعم عبدالله بن إدريس أن

(1) من تكلم فيه وهو موثق (81).

(2) التاريخ الكبير (360/3).

(3) الجرح والتعديل (537/3).

(4) الكامل لابن عدي (137/4).

(5) من تكلم فيه وهو موثق (81).

(6) التقريب (220).

(7) الضعفاء والمتركون لابن الجوزي (300/1).

(8) تاريخ بغداد (477/8).

(9) تاريخ بغداد (477/8).

(10) التقريب (220).

(11) الضعفاء للعقيلي (362/2).

(12) الضعفاء للعقيلي (362/2).

زياد البكائي باع بعض داره وكتب المغازي<sup>(1)</sup>، وقال ابن حجر : ثبت في المغازي<sup>(2)</sup>.

**قلت :** هو ثقة أثبت الناس في المغازي صدوق في غيرها، وهذا ما صنعه البخاري حيث أخرج له حديثاً واحداً في المغازي وله متابعة، كما أنه وافق الثقات فيما أخرج له البخاري، ولعل ما قاله النسائي فيه ينطبق على ما رواه في غير المغازي.

له في البخاري حديث واحد.

قال ابن حجر : ليس له عند البخاري سوى حديثه عن حميد عن أنس أن عمه غاب عن قتال بدر، الحديث أورده في الجهاد عن عمرو بن زرارة عنه مقروناً بحديث عبد الأعلى عن حميد<sup>(3)</sup>.

وحديثه في صحيح البخاري، قال الإمام البخاري : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسًا قَالَ : ح وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، حَدَّثَنَا زِيَادٌ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ : غَابَ عَمِّي أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ، فَقَالَ : " يَا رَسُولَ اللَّهِ غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلْتَ الْمُشْرِكِينَ، لَئِنْ اللَّهُ أَشْهَدَنِي قِتَالَ الْمُشْرِكِينَ لَيَرِيَنَّ اللَّهُ مَا أَصْنَعُ "، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَانْكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ، قَالَ : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعْتُ هَؤُلَاءِ - يَعْنِي أَصْحَابَهُ - وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعْتُ هَؤُلَاءِ، - يَعْنِي الْمُشْرِكِينَ - ثُمَّ تَقَدَّمَ "، فَاسْتَقْبَلَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، فَقَالَ : " يَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، الْجَنَّةُ وَرَبُّ النَّضْرِ إِنِّي أَجْزُ رِيحَهَا مِنْ دُونِ أُحُدٍ "، قَالَ سَعْدٌ : فَمَا اسْتَطَعْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا صَنَعْتُ، قَالَ أَنَسٌ : فَوَجَدْنَا بِهِ بَضْعًا وَثَمَانِينَ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ أَوْ طَعْنَةً بِرُمْحٍ، أَوْ رَمِيَّةً بِسَهْمٍ وَوَجَدْنَاهُ قَدْ قُتِلَ وَقَدْ مَثَلَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ، فَمَا عَرَفَهُ أَحَدٌ إِلَّا أَخْتَهُ بَيْنَانَهُ قَالَ

(1) الجرح والتعديل (357/3).

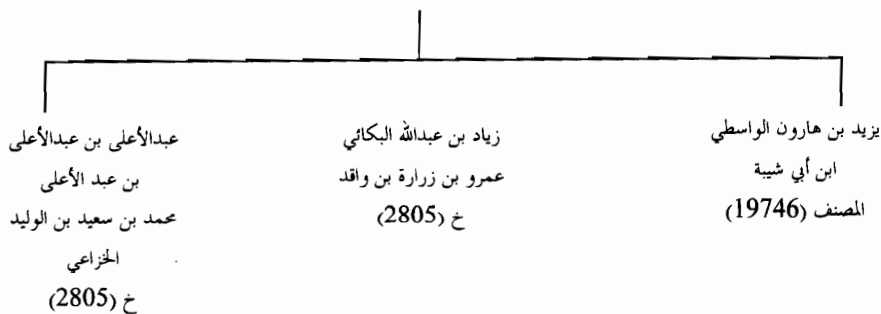
(2) التقريب (220).

(3) هدي الساري مقدمة شرح صحيح البخاري (404/403).

أَنَسٌ : " كُنَّا نَرَى أَوْ نَظُنُّ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِيهِ وَفِي أَشْبَاهِهِ : { مِنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ } [ الْأَحْزَاب : 23 ] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ " (1).

الحديث أخرجه البخاري عن محمد بن سعيد الخزازي، عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن حميد، وعن عمرو بن زرارة وزياد بن عبدالله عن حميد وبهذا يكون الإمام البخاري قد قرن زياد بن عبدالله عبد الأعلى بن عبد الأعلى، كما تابع زياد بن عبدالله، يزيد بن هارون الواسطي عند ابن أبي شيبة، وبهذا يكون زياد بن عبدالله قد قرنه عن حميد بعبد الأعلى بن عبد الأعلى عند البخاري، ويزيد بن هارون الواسطي عند ابن أبي شيبة. والشكل التالي يبين طرق الإسناد عند البخاري وابن أبي شيبة.

### أنس بن مالك حميد بن أبي حميد



الراوي التاسع : عباد بن راشد التميمي البصري البزار، مولى ابن كليب بن يربوع ؟ ابن أخت داود ابن أبي هند، ويقال ابن خالته (بقي إلى نحو 160هـ)، روى عنه البخاري، وأبو داود والنسائي (2).

(1) صحيح البخاري (868/4)، (56) كتاب الجهاد والسير، (12) باب قول الله عز وجل : "مِنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ ...". برقم (2805).

(2) انظر ترجمته : الجرح والتعديل (79/6)، الكامل لابن عدي (549/5)، تهذيب الكمال (116/14).



قال النسائي : ليس بالقوي<sup>(1)</sup>، وقال البخاري : روى عنه ابن مهدي، يهمل شيئاً، وتركه يحيى القطان<sup>(2)</sup>، وقال محمد بن البرقي : ليس بالقوي<sup>(3)</sup>، تركه يحيى القطان<sup>(4)</sup>، وقال يحيى بن معين : ضعيف<sup>(5)</sup>، وقال مرة ثانية : حديث ليس بالقوي ولكن يكتب<sup>(6)</sup>، وقال ابن حبان : كان ممن يأتي بالمناكير عن أقوال مشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها فبطل الاحتجاج به<sup>(7)</sup>، قال ابن حجر : وليس هذا من رواية عباد بن راشد إنما هو من رواية عباد بن كثير فهذا عندي من أوهام ابن حبان<sup>(8)</sup>.

أما من توسط فيه فيحيى بن معين قال : صالح<sup>(9)</sup>، وقال أبو حاتم : صالح الحديث<sup>(10)</sup>، وقال زكريا الساجي<sup>(11)</sup>، والأزدي<sup>(12)</sup>، والذهبي<sup>(13)</sup>، وابن حجر<sup>(14)</sup> : صدوق، وزاد ابن حجر : له أوهام.

أما من وثقه فأحمد بن حنبل قال : ثقة<sup>(15)</sup>، وقال مرة ثانية : ثقة شيخ صدوق صالح<sup>(16)</sup>، وقال مرة ثالثة : أثبت حديثاً من عباد بن ميسرة المنقري<sup>(17)</sup>، وقال مرة رابعة : ثقة ورفع أمره<sup>(18)</sup>، كما وثقه العجلي<sup>(19)</sup>،

(1) الضعفاء والمتروكين للنسائي (74).

(2) الضعفاء الصغير للبخاري (75).

(3) تهذيب التهذيب (92/5).

(4) الكامل لابن عدي (549/5).

(5) تهذيب الكمال (117/14).

(6) تهذيب التهذيب (92/5).

(7) المجروحين لابن حبان (162/2).

(8) تهذيب التهذيب (92/5).

(9) تهذيب التهذيب (92/5).

(10) الجرح والتعديل (79/6).

(11) تهذيب التهذيب (92/5).

(12) تهذيب التهذيب (92/5).

(13) ميزان الاعتدال (365/2).

(14) التقريب (290).

(15) العلل ومعرفة الرجال لأحمد (368/2).

(16) تهذيب الكمال (117/14).

(17) تهذيب الكمال (117/14).

(18) تهذيب التهذيب (92/5).

(19) الثقات للعجلي (246).

والبزار<sup>(1)</sup>، وقد أنكر أبو حاتم الرازي على البخاري إدخال اسمه في كتاب الضعفاء وقال يحول من هناك<sup>(2)</sup>.

قلت : ثقة وليس كما قال النسائي، بل روى عنه النسائي. وقد أنكر أبو حاتم الرازي على البخاري إدخال اسمه في كتاب الضعفاء وقال يحول من هناك.

له في صحيح البخاري حديث واحد. قال الإمام البخاري : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ، قَالَ : كَانَتْ لِي أُخْتُ تُحْطَبُ إِلَيَّ، وَقَالَ إِبرَاهِيمُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحَسَنِ، حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ الْحَسَنِ، " أَنَّ أُخْتَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا فَتَرَكَهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، فَحَطَبَهَا، فَأَبَى مَعْقِلٌ " فَنَزَلَتْ : ﴿ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ ﴾ [ البقرة : 232 ] <sup>(3)</sup>.

الحديث أخرجه البخاري عن عبيد الله بن سعيد عن عبد الملك بن عمرو (أبي عامر العقدي)، عن عباد بن بشر وعن عبدالله بن عمرو (أبو معمر) عن عبد الوارث بن سعيد عن يونس بن عبيد بن دينار، فقد قرن البخاري عباد بن بشر بيونس بن عبيد مما يقوي أمره، كما أخرج البخاري عن محمد بن المثنى عن عبد الأعلى عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة، عن الحسن بن أبي الحسن وبهذا يكون قتادة بن دعامة قد تابع عباد بن راشد عن الحسن، وبهذا يكون الإمام البخاري قد قرن عباد بن بشر بيونس بن عبيد مرة ثم تابعه بقتادة بن دعامة مما ينفي عنه أي ضعف محتمل بل وجعل أمره قوياً. والشكل التالي يبين طرق الحديث عند البخاري.

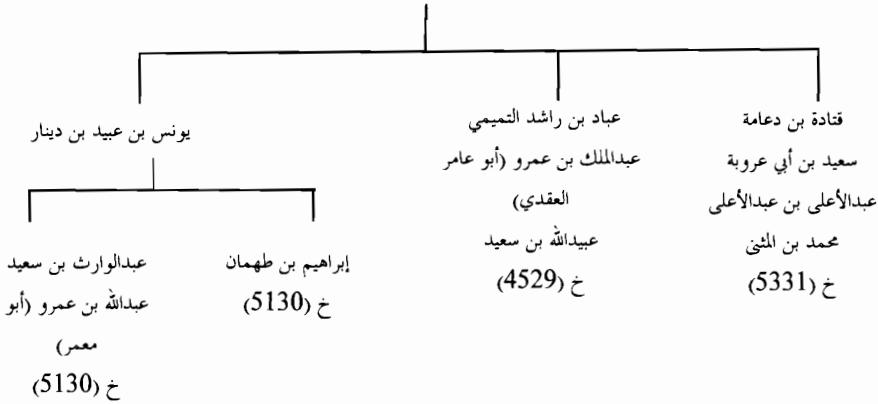
(1) تهذيب التهذيب (92/5).

(2) الجرح والتعديل (79/6).

(3) صحيح البخاري (3/1369)، (65) كتاب، (40) باب ﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنِ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ ﴾ [ البقرة (232) برقم (4529). ]

## معقل بن يسار المزني

### الحسن بن أبي الحسن



**الراوي العاشر :** عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني الكوفي مولى تميم، أبو يحيى لقبه بَشْمَيْنَ، أصله من خوارزم، (ت 202هـ)، روى عنه البخاري، ومسلم في المقدمة، وأبوداود، والترمذي، وابن ماجه<sup>(1)</sup>.

قال النسائي : ليس بالقوي<sup>(2)</sup>، قال ابن سعد : وكان ضعيفاً<sup>(3)</sup>، وقال ابن معين : ضعيف ليس بشيء<sup>(4)</sup>، كما ضعفه أحمد<sup>(5)</sup>، وقال العجلي : ضعيف الحديث<sup>(6)</sup>، وقد نقل البرقي عن ابن معين قوله : كان ضعيف العقل<sup>(7)</sup>، وقال ابن الجوزي : وجملته من يجيء في الحديث اسمه عبد الحميد بن عبد الرحمن ثمانية لم يضعف غيره<sup>(8)</sup>، وقد ذكره البخاري في التاريخ الكبير<sup>(9)</sup>.

- (1) انظر ترجمته : طبقات ابن سعد (399/6)، الجرح والتعديل (66/6)، تاريخ بغداد (251/16)، تهذيب التكمال (454/16)، الكامل لابن عدي (9/7).
- (2) تهذيب الكمال (454/16).
- (3) طبقات ابن سعد (399/6).
- (4) الكامل لابن عدي (9/7).
- (5) الكامل لابن عدي (9/7).
- (6) الثقات للعجلي (70/2).
- (7) تهذيب التهذيب (119/6).
- (8) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (86/2).
- (9) التاريخ الكبير للبخاري (45/6).

قال أحمد بن حنبل : كان صدوقاً في الحديث إن شاء الله، ولكننا كنا نأتيه بالكوفة ليس عنده إلا صبيان، وكان ربما جاء إلى أبي معاوية فقال له أبو معاوية الكلام الذي يمازحه، ثم قال أبو عبدالله : يفحش له أن أتكلم به<sup>(1)</sup>، وقال ابن عدي : وهما - أي عبدالحميد ووالده ممن يكتب حديثهما<sup>(2)</sup>، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ<sup>(3)</sup>. أما عقيدته فقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود : كان داعية في الإرجاء<sup>(4)</sup>.

أما من وثقه فيحیی بن معين في أحد أقواله كما وثق أباه<sup>(5)</sup>، والنسائي في أحد قوليه<sup>(6)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(7)</sup>،

قلت : هو صدوق وقد تردد فيه النسائي فقال مرة : ليس بالقوي، وأخرى وثقه، ولعل البخاري انتفى له ما صح من حديثه، له في صحيح البخاري حديث واحد، قال ابن حجر : إنما روى له البخاري حديثاً واحداً في فضائل القرآن من روايته عن بريد بن عبدالله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى ....<sup>(8)</sup>.

قال الإمام البخاري : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْهَمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا بَرِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : " يَا أَبَا مُوسَى لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ " <sup>(9)</sup>.

(1) العلل ومعرفة الرجال لأحمد (196).

(2) الكامل لابن عدي (9/7).

(3) التقريب (334).

(4) تهذيب الكمال (454/16).

(5) الكامل لابن عدي (9/7).

(6) تهذيب الكمال (454/16).

(7) الثقات لابن حبان (121/7).

(8) هدي الساري مقدمة شرح صحيح البخاري (416).

(9) صحيح البخاري (1625/3)، (69) كتاب فضائل القرآن، (31) باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن برقم (5048).

الحديث أخرجه البخاري عن محمد بن خلف أبي بكر، عن أبي يحيى الحماني - عبد الحميد - عن بُرَيْدُ بن عبد الله بن أبي بُرْدَةَ، عن جده أبي بُرْدَةَ، عن أبي موسى، ولم أقف في صحيح البخاري ولا في غيره من كتب السنة على من تابع عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني في الرواية عن (بريد بن عبد الله بن أبي بُرْدَةَ). قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم رواه عن بُرَيْدَةَ عن أبي بردة عن أبي موسى إلا عبد الحميد الحماني<sup>(1)</sup>.

والشكل التالي يبين طرق الحديث عند البخاري.  
 أبو موسى الأشعري (عبد الله بن قيس بن سليم)  
 أبو بُرْدَةَ بن أبي موسى الشعري رضي الله عنه  
 بُرَيْدُ بن عبد الله بن أبي بُرْدَةَ بن أبي موسى  
 عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني  
 محمد بن خلف أبو بكر  
 خ (5048)

والحديث له شواهد كثيرة جاءت عن عائشة رضي الله عنها وأبي هريرة وأنس بن مالك رضي الله عنهم أجمعين.

الراوي الحادي عشر : عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي، ويكنى أبا عثمان، واسم أبي عمرو ميسرة من صغار التابعين (ت 131 - 140هـ)، روى عنه أصحاب الكتب الستة<sup>(2)</sup>.

قال النسائي : ليس بالقوي<sup>(3)</sup>، وقال يحيى بن معين : ليس به بأس، وليس هو بالقوي<sup>(4)</sup>، كان يحيى بن معين يستضعفه<sup>(5)</sup>، وقال أيضاً : في حديثه ضعف ليس بالقوي وليس بحجة لم يرو عنه مالك، وكان يضعفه، وعلقمة بن

(1) مسند البزار (163/8).

(2) انظر ترجمته : طبقات ابن سعد (425/5)، الجرح والتعديل (252/6)، الكامل لابن عدي (205/6)، تهذيب الكمال (168/22).

(3) تهذيب الكمال (171/22).

(4) تاريخ ابن معين (193/3) رواية الدوري.

(5) تاريخ ابن معين (195/3) رواية الدوري.

أبي علقمة أوثق منه<sup>(1)</sup>، وقال أبو عبيد الآجري : سألت أبا داود عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب قال : ليس هو بذلك، حدث عنه مالك بحديثين<sup>(2)</sup>. وقال إبراهيم الجوزجاني : مضطرب الحديث<sup>(3)</sup>، وقال ابن حبان : ربما أخطأ، يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه<sup>(4)</sup>. قال ابن سعد : كان كثير الحديث<sup>(5)</sup>، صاحب مراسيل<sup>(6)</sup>.

قال الترمذي : سألت محمد - أي البخاري - عن حديث عمرو بن أبي عمرو عن ابن عباس فقال : صدوق ...<sup>(7)</sup>. وقال أبو حاتم : لا بأس به، وقال أحمد بن حنبل : سمع من أنس ليس به بأس روى عنه مالك<sup>(8)</sup>، وقال زكريا الساجي<sup>(9)</sup>، والذهبي<sup>(10)</sup> : صدوق، وزاد الساجي : إلا أنه يهمل، وزاد الذهبي : حديثه حسن منقطع عن الرتبة العليا من الصحيح كذا قال وحق العبارة أن يحذف العليا. قال ابن حبان : ربما أخطأ، يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه<sup>(11)</sup>، وقال ابن عدي : لا بأس به لأن مالكا لا يروي عن صدوق ثقة<sup>(12)</sup>، أما من وثقه فابن معين في أحد أقواله<sup>(13)</sup>، وأبو زرعة<sup>(14)</sup>، والعجلي، وزاد ينكر عليه حديث البهيمه<sup>(15)</sup>، أي روايته عن عكرمة، كما وثقه ابن حجر<sup>(16)</sup>.

- 1) الجرح والتعديل (6/652)، الكامل لابن عدي (6/205).
- 2) تهذيب الكمال (22/168).
- 3) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (2/220).
- 4) الثقات لابن حبان (3/27).
- 5) إكمال تهذيب الكمال (10/236).
- 6) الطبقات لابن سعد (1/341).
- 7) العلل الكبير للترمذي (1/236).
- 8) العلل لأحمد بن حنبل (2/56)، (2/486).
- 9) تهذيب التهذيب (6/81).
- 10) الكاشف (2/84).
- 11) الثقات لابن حبان (3/27).
- 12) الكامل لابن عدي (6/206).
- 13) ميزان الاعتدال (2/283).
- 14) الضعفاء لأبي زرعة (3/918)، والجرح والتعديل (6/252).
- 15) الجرح والتعديل (9/252)، الثقات للعجلي (2/181).
- 16) التقريب (425).

قال الترمذي : وسألت محمد - يعني البخاري - عن حديث عمرو بن أبي عمرو عن ابن عباس ... لكن روى عنه عكرمة مناكير ولم يذكر في شيء من ذلك أنه سمع عن عكرمة<sup>(1)</sup>، وقال البخاري : روى عن عكرمة في قصة البهيمة فلا أدري سمع أم لا<sup>(2)</sup>، قال العجلي : ينكر عليه حديث البهيمة<sup>(3)</sup>، وروى أحمد بن أبي مريم عن ابن معين قال : يحيى بن معين ثقة ينكر عليه حديث عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "اقتلوا الفاعل والمفعول به ..."<sup>(4)</sup>.

قال الحاكم : فرجاله في الصحيح<sup>(5)</sup>، وقال الذهبي : حديثه مخرج في الصحيحين في الأصول، وقال ابن القطان : الرجل مستضعف، وأحاديثه تدل على حاله. قلت - أي الذهبي - : ما هو بمستضعف ولا بضعيف، نعم ولا هو في الثقة كالزهري وذويه<sup>(6)</sup>.

قال ابن حجر : وثقه أحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والعجلي، وضعفه ابن معين، والنسائي، وعثمان الدارمي لروايته عن عكرمة حديث البهيمة، وقال العجلي : أنكروا حديث البهيمة يعني حديثه عن عكرمة عن ابن عباس. وقال البخاري : لا أدري سمعه من عكرمة أم لا. قال ابن حجر : قلت لم يخرج له البخاري من روايته عن عكرمة شيئاً بل أخرج له من روايته عن أنس أربعة أحاديث ومن روايته عن سعيد بن جبير عن ابن عباس حديثاً واحداً، ومن روايته عن سعيد المقبري عن أبي هريرة حديثاً واحداً، واحتج به الباقر<sup>(7)</sup>.

(1) العلل الكبير للترمذي (236/1).

(2) تهذيب التهذيب (81/6).

(3) الثقات للعجلي (3567).

(4) الكامل لابن عدي (206/6).

(5) من تكلم فيه وهو موثق (147).

(6) ميزان الاعتدال (283/2).

(7) هدي الساري مقدمة شرح صحيح البخاري (432).

**قلت :** هو ثقة، قال فيه النسائي : ليس بالقوي، لأجل روايته عن عكرمة حديث البهيمية، وقد أشار البخاري إلى شكه في سماع عمرو بن أبي عمرو من عكرمة حديث البهيمية، ولم يخرج له عن عكرمة.

أحاديثه في صحيح البخاري أربعة أحاديث، أخرجها في الأصول والمتابعات، وهي : واحد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، واثنان عن سعيد بن جببر، وأربعة عن أنس بن مالك، صرح فيها بالسماع عن أنس بن مالك، وسأدرس إثنين منها.

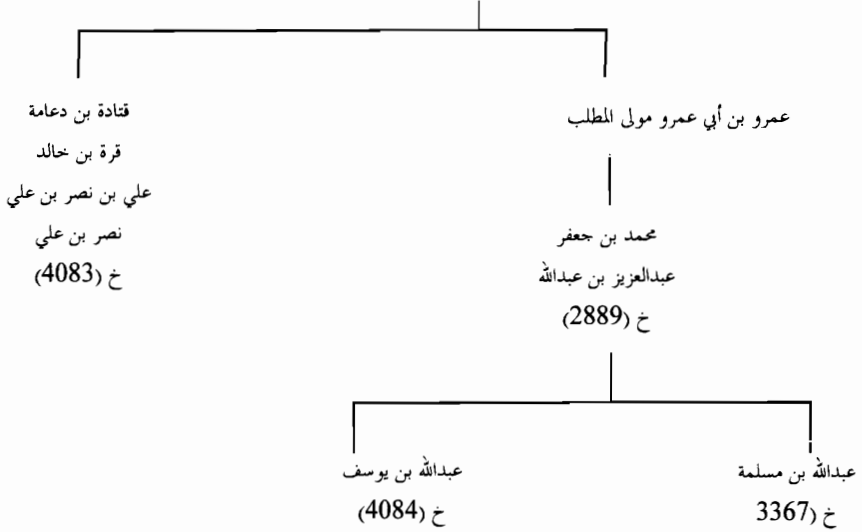
**الحديث الأول :** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ أَخْذُمُهُ، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاجِعًا وَبَدَأَ لَهُ أَحَدٌ، قَالَ : " هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ " ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ لَابَنَيْهَا، كَتَحْرِيمِ إِبْرَاهِيمَ مَكَّةَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمَدُنَا " (1).

الحديث أخرجه الإمام البخاري عن عبدالعزيز بن عبدالله، عن محمد بن جعفر، عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن حنطب. وقد أخرج البخاري رواية أخرى تابع فيها قتادة بن دعامة عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك - به، وبهذا يكون عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب صحيحاً متابعاً لقتادة، كما أكثر البخاري فأخرجه من عدة طرق. والشكل التالي يبين طرق الإسناد عند البخاري في الصحيح.

(1) صحيح البخاري (891/2)، (56) كتاب الجهاد والسير، (71) باب فضل الخدمة في الغزو برقم (2889)، وانظر طرقاً أخرى للحديث جميعها عن عمرو بن أبي عمرو برقم (2893)، (3367)، (4083)، (7333)، (5425).



## أنس بن مالك



**الحديث الثاني :** حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَضَلَعِ الدِّينِ، وَغَلْبَةِ الرَّجَالِ" (1).

أخرج الإمام البخاري الحديث في الباب ولم يخرج سواه عن خالد بن مخلد، عن سليمان بن مالك عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك، وأخرج النسائي متابعا لعمرو بن أبي عمرو وهو المنهال بن عمرو الأسدي، فقال : عن علي بن المنذر، عن محمد بن فضل بن غزوان، عن محمد بن إسحاق بن يسار، عن المنهال بن عمرو الأسدي عن أنس. وبهذا يكون المنهال بن عمرو الأسدي قد تابع عمرو بن أبي عمرو ليقوي مكانته. والشكل التالي بين طرق إسناد الحديث عند البخاري في الصحيح والنسائي في الكبرى.

(1) صحيح البخاري (76/8)، (80) كتاب الدعوات، (40) باب الاستعاذة من الجبن والبخل برقم (6369). وانظر طرق أخرى جميعها عن عمرو بن أبي عمرو برقم (2893)، (5425)، (6363).

## أنس بن مالك

المنهال بن عمرو الأسدي  
محمد بن إسحاق بن يسار  
محمد بن فضل بن غزوان  
علي بن المنذر  
السنن الكبرى للنسائي  
(5449)

عمرو بن أبي عمرو  
سليمان بن بلال  
خالد بن مخلد  
خ (6369)

**الراوي الثاني عشر : فضيل بن سليمان النُمَيْرِي أبو سليمان البصري**  
(ت 183هـ-)، وقيل (186هـ-)، وقيل غير ذلك، روى له أصحاب الكتب الستة<sup>(1)</sup>.

قال النسائي : ليس بالقوي<sup>(2)</sup>، وقال ابن معين : ليس بثقة<sup>(3)</sup>، وقال مرة ثانية : غير ثقة<sup>(4)</sup>، وقال مرة ثالثة : ليس بشيء<sup>(5)</sup>، وقال زكريا الساجي عن ابن معين : ليس هو بشيء ولا يكتب حديثه<sup>(6)</sup>، وقال أبو زرعة : لين الحديث<sup>(7)</sup>، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي يكتب حديثه<sup>(8)</sup>، وقال صالح بن محمد "جزرة" : منكر الحديث<sup>(9)</sup>، وقال ابن حجر : وقد ضعفه الدارقطني في العلل<sup>(10)</sup>، وقال الآجري : سألت أبا داود عن حديث فضيل بن سليمان عن

- (1) انظر ترجمته : الجرح والتعديل (72/7)، التاريخ الكبير (133/7)، الكامل لابن عدي (139/7)، الثقات لابن حبان (316/7).
- (2) الضعفاء والمتروكين للنسائي (88).
- (3) الجرح والتعديل (72/7).
- (4) تاريخ ابن معين (4/296) رواية الدوري.
- (5) سوالات ابن الجنيدي لابن معين (463).
- (6) تهذيب التهذيب (8/292).
- (7) الجرح والتعديل (72/7).
- (8) الجرح والتعديل (72/7).
- (9) تهذيب التهذيب (8/292).
- (10) لسان الميزان (109/6)، قلت : لم أقف على هذا القول في العلل للدارقطني.

عبدالرحمن بن إسحق فقال : ليس بشيء إنما هو حديث ابن المنكر<sup>(1)</sup>، وقال زكريا الساجي : وكان صدوقاً وعنده مناكير<sup>(2)</sup>.

وقال الذهبي : هو صدوق<sup>(3)</sup>، وقال ابن حجر : صدوق له خطأ كثير<sup>(4)</sup>، وقال ابن قانع : ذكره ابن عدي وأورد له أحاديث ولم يقل فيه شيئاً<sup>(5)</sup>.

أما من وثقه فابن حبان ذكره في الثقات<sup>(6)</sup>، وقال أبو زرعة : روى عنه علي بن المديني وكان من المتشددين<sup>(7)</sup>.

قلت : هو صدوق. لم أجد من وثقه سوى ابن حبان، وقد روى عنه علي بن المديني رغم تشدده في الرواة.

أحاديثه في صحيح البخاري بلغت أربعة عشر حديثاً، وكلها يتابع عليها، منها : تسعة عن موسى بن عقبة، وثلاثة عن أبي حازم سلمة بن دينار المدني، وواحد عن كل من : منصور بن عبدالرحمن، ومسلم بن أبي مريم، وسأدرس حديثين.

قال ابن حجر : وليس له في البخاري سوى أحاديث توبع عليها منها في الخمس حديثه عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر في إجلاء اليهود، تابعه عليه ابن جريج ومنها في المناقب حديثه بهذا الإسناد قصة زيد بن عمرو بن نفيل تابعه عليه عبدالعزيز بن المختار عند أبي يعلى، ومنها حديثه عن مسلم بن أبي مريم عن عبدالرحمن بن جابر عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم، وتابعه عليه عنده سليمان بن يسار عن عبدالرحمن بن جابر وسمى المُبهم المذكور أبا بردة بن دينار، ومنها في الطهارة حديثه عن منصور بن عبدالرحمن، عن صفية عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم

(1) تهذيب التهذيب (292/8).

(2) تهذيب التهذيب (292/8).

(3) ميزان الاعتدال (316/3).

(4) التقريب (447).

(5) تهذيب التهذيب (292/8).

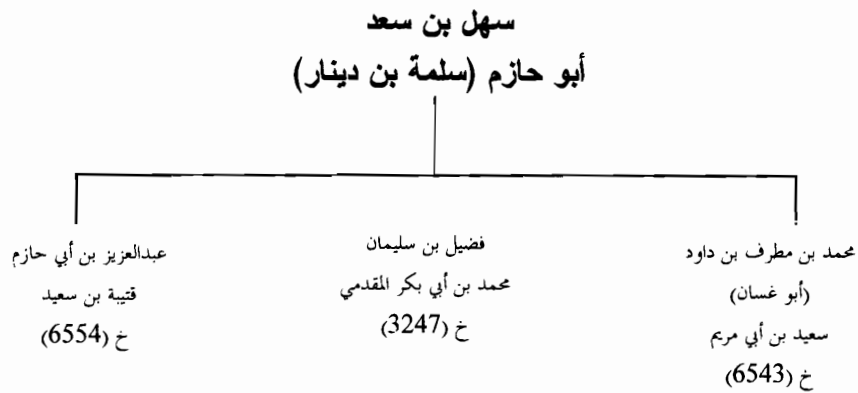
(6) الثقات لابن حبان (316/7).

(7) الجرح والتعديل (72/7).

عن غسلها من الحيض، الحديث تابعه عليه ابن عيينة ووهب وغيرهما، ومنها في الرقاق عن أبي حازم عن سهل بن سعد في حفر الخندق، وتابعه عليه عبدالعزيز بن أبي حازم عن أبيه، ومنها بهذا الإسناد حديث: ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفاً ... الحديث، تابعه عليه عبدالعزيز بن أبي حازم عن أبيه أيضاً<sup>(1)</sup>.

**الحديث الأول:** قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَيَدْخُلَنَّ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا، أَوْ سَبْعٌ مِائَةُ أَلْفٍ، لَا يَدْخُلُ أَوْلَاهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخِرُهُمْ، وَجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ"<sup>(2)</sup>.

الحديث أخرجه الإمام البخاري عن محمد بن أبي بكر المقدمي، عن فضيل بن سليمان، عن أبي حازم - سلمة بن دينار - عن سهل بن سعد وقد أخرج البخاري متابعا لفضيل بن سليمان، عن سعيد بن أبي مريم، عن محمد بن مطرف، وعن قتيبة بن سعيد عن عبدالعزيز بن أبي حازم كليهما عن محمد بن مطرف (أبو غسان) وعبدالعزيز بن أبي حازم تابعا فضيل بن سليمان عن أبي حازم سلمة بن دينار به - نحوه، وبهذا يكون الحديث صحيحاً لغيره. والشكل التالي يبين طرق الإسناد عند البخاري في الصحيح.



(1) هدي الساري مقدمة شرح صحيح البخاري (435).

(2) صحيح البخاري (1003/3)، (59) كتاب بدء الخلق، (8) باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة برقم (3247).

**الحديث الثاني :** قال الإمام البخاري : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ، أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ : "لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ أَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَطُوفُوا بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ يَحِلُّوا وَيَحْلِقُوا أَوْ يُقَصِّرُوا " (1).

الحديث أخرجه البخاري عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن فضيل بن سليمان، عن موسى بن عقبة، عن فضيل بن سليمان، عن محمد بن أبي بكر به، ولم أفق للحديث على متابع أو شاهد في الصحيح، وهذا خلافاً لما قاله ابن حجر أن البخاري أخرج له أحاديث توبع عليها، وأخرجه البخاري في الصحيح مرتين، مرة مطولاً والأخرى مختصراً، وفضيل بن سليمان قد صرح بالسماع عن موسى بن عقبة، والشكل التالي يبين طرق الإسناد للحديث في صحيح البخاري.

عبدالله بن عباس

كريب بن أبي سلام

موسى بن عقبة

فضيل بن سليمان

محمد بن أبي بكر

خ (1545، 1731)

**الراوي الثالث عشر :** فُليح بن سليمان بن أبي المغيرة بن حنين، مديني خَزَاعِي يُقال الأسلمي : أبو يحيى، اسمه عبد الملك، وفليح لقبه، (ت 168هـ)<sup>(2)</sup>، روى عن الجماعة.

(1) صحيح البخاري (511/1)، (25) كتاب الحج، (128) باب تقصير المتمتع بعد العمرة برقم (1731)، و (25) كتاب الحج، (23) باب ما يلبس المحرم من الثياب والأردية والأزر برقم (1545).

(2) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (485/5).

قال النسائي : ليس بالقوي<sup>(1)</sup>، وقال في موضع آخر : ضعيف<sup>(2)</sup>، قال ابن معين : صالح وليس حديثه بذاك الجائز<sup>(3)</sup>، وقال أيضاً : ضعيف وابنه مثله<sup>(4)</sup>، وقال في المرة الثالثة : ضعيف الحديث<sup>(5)</sup>، وفي المرة الرابعة : لم يقو أمره<sup>(6)</sup>، وفي المرة الخامسة قال : ضعيف ما أقربه من أبي أويس<sup>(7)</sup>، وقال أيضاً : فليح بن سليمان، وابن أبي الزناد، وابن الدراوردي أثبت منهم<sup>(8)</sup>، وقال أيضاً : فليح، وابن عقيل (أي عبدالله بن محمد بن عقيل، وعاصم بن عبدالله لا يحتج بحديثهم<sup>(9)</sup>، وقال عبدالله بن أحمد : سمعت ابن معين يقول : ثلاثة يتقى حديثهم : محمد بن طلحة بن مصرف، وأيوب بن عتبة، وفليح بن سليمان، قلت له : ممن سمعت هذا ؟ قال : من مظفر بن مدرك، وكنت آخذ عنه هذا الشأن، قلت : مظفر هو أبو كامل : من حفاظ بغداد، من طبقة عفان<sup>(10)</sup>، وقال أبو بكر : سمعت يحيى بن معين، سمعت أبا كامل مظفر يقول : كنا نتهمه لأنه يتناول أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(11)</sup>، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي<sup>(12)</sup>، وقال أبو عبد الجري : سألت أبا داود : أبلغك عن يحيى بن سعيد أنه كان يقشعر من أحاديث فليح ؟ قال : بلغني عن يحيى بن معين قال : أبو كامل مظفر بن مدرك يتكلم في فليح<sup>(13)</sup>.

(1) الضعفاء والمتروكين للنسائي (87).

(2) تهذيب الكمال (320/23).

(3) التعديل والتجريح (1054/3).

(4) تاريخ ابن معين (69) رواية ابن محرز.

(5) سوالات ابن الجنيدي (471).

(6) تاريخ ابن معين (69) رواية الدوري.

(7) ميزان الاعتدال (365/3).

(8) الضعفاء الكبير للعقيلي (366/3)، وانظر : تهذيب الكمال (302/23).

(9) من تكلم فيه وهو موثق (152).

(10) الضعفاء الكبير للعقيلي (366/3).

(11) التعديل والتجريح (1054/3).

(12) الجرح والتعديل (84/7).

(13) تهذيب الكمال (320/23).

وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث وأبو أويس ضعيف الحديث إلا أنهما من حسن حديثهما نعمتان<sup>(1)</sup>، وقال البرذعي : قلت لأبي زرعة : موسى بن محمد بن إبراهيم، قال : واهي الحديث جداً. قلت : فليح بن سليمان، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وأبو أويس، والدراوردي، وابن أبي حازم، أيهم أحب إليك؟ قال : الدراوردي، وابن أبي حازم أحب إلي من هؤلاء كلهم، قيل له : فليح، فحرك رأسه، وقال : واهي الحديث هو وأخوه، محمد بن فليح جميعاً واهيان<sup>(2)</sup>.

وقال ابن المديني : كان فليح وأخوه عبد الحميد ضعيفين<sup>(3)</sup>، وقال ابن عدي : ولفليح أحاديث صالحة يرونها عن نافع، عن ابن عمر نسخة، ويروي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة أحاديث، ويروي عن سائر الشيوخ من أهل المدينة مثل أبي النظر وغيره أحاديث مستقيمة وغرائب وقد اعتمده البخاري في صحيحه وروى عنه الكثير، وقد روى عنه زيد بن أبي أنيسة وهو عندي لا بأس به<sup>(4)</sup>، وقال الذهبي : ليس بالمتين وقد أخرج له<sup>(5)</sup>، وقال مرة ثانية : له غرائب<sup>(6)</sup>، وقال مرة ثالثة : عدة احتجاجه في الصحيحين<sup>(7)</sup>، وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ<sup>(8)</sup>. وقال أبو حفص بن شاهين : وهذا الخلاف يوجب التوقف فيه، وهو إلى الثقة أقرب وحديثه جيد قليل المنكر، والقول فيه قول يحيى عن نفسه بتوثيقه<sup>(9)</sup>. إذا قال يحيى في أحد أقواله : ثقة<sup>(10)</sup>.

(1) سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (33).

(2) أبو زرعة وجهوده في السنة (2/366، 425).

(3) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (117).

(4) الكامل لابن عدي (7/144).

(5) من تكلم فيه وهو موثق (152).

(6) ديوان الضعفاء (322).

(7) المغني في الضعفاء (2/616).

(8) التقريب (448).

(9) ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه (35 - 36).

(10) ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه (80).

أما عن رواية البخاري عنه ومسلم وأصحاب السنن، فإضافة إلى ما قاله ابن عدي والذهبي، قال الخليلي : أخرج له البخاري في الصحيح وتكلم فيه غير البخاري من الحفاظ<sup>(1)</sup>، وقال الذهبي : قد اعتمد أبو عبدالله البخاري فليحاً في غير ما حديث، كحديث : إن في الجنة مائة درجة، وحديث : هل فيكم أحد لم يقارف الليلة، وحديث : إذا سجد أمكن جبهته من الأرض، وحديث : يخالف الطريق يوم العيد<sup>(2)</sup>.

وقال ابن حجر : من طبقة مالك احتج به البخاري وأصحاب السنن، وروى له مسلم حديثاً واحداً وهو حديث الإفك ... قلت - أي ابن حجر - لم يعتمد البخاري عليه اعتماده على مالك وابن عيينة وأضرابهما، وإنما أخرج له أحاديث أكثرها في المناقب وبعضها في الرقاق ...<sup>(3)</sup>. وقال أيضاً : من طبقة مالك وهو صدوق تكلم بعض الأئمة في حفظه ولم يخرج البخاري من حديثه في الأحكام إلا ما توبع عليه وأخرج له في المواعظ والآداب وما شكلها طائفة من أفرادهم ...<sup>(4)</sup>.

قلت : ومع ما سبق من القول عن ابن حجر إلا أنه قال : هو مضعف عند ابن معين والنسائي وأبي داود ووثقه آخرون فحديثه من قبيل الحسن لكن له شواهد من حديث ابن عمر وسعد القرظ وأبي رافع وعثمان بن عبيدالله التيمي وغيرهم يعضد بعضها بعضاً فعلى هذا هو من القسم الثاني في قسمي الصحيح - أي الصحيح لغيره -<sup>(5)</sup>.

قلت : هو صدوق وإن تكلم فيه بعض النقاد، فإن البخاري قد انتقى له ما صح من حديثه في المواعظ والآداب والرقائق، أخرجها شواهد ولبعضها متابعات.

---

(1) الإرشاد (193).

(2) ميزان الاعتدال (365/3).

(3) هدي الساري مقدمة بشرح صحيح البخاري (435).

(4) المرجع السابق (142).

(5) انظر : فتح الباري (472/2).



بلغت أحاديثه في صحيح البخاري أكثر من خمسين حديثاً. منها تسعة وعشرون حديثاً عن هلال بن علي، وسبعة أحاديث عن سعيد بن الحارث، وستة أحاديث عن نافع مولى بن عمر رضي الله عنه، وثلاثة أحاديث عن ابن شهاب، وحديث عن كل من سالم أبي النضر، وموسى بن عقبة، وحديث واحد عن كل من عبدالله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، وعبدالرحيم بن القاسم، وعثمان بن عبدالرحمن، وعبدالرحمن بن أبي عمرة، وعبد بن أبي ليلة، وأبي حازم المدني وزيد بن سالم. وسأدرس حديثان :

**الحديث الأول :** قال الإمام البخاري : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هَلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ : صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً، ثُمَّ رَقِيَ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ فِي الصَّلَاةِ وَفِي الرُّكُوعِ : " إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ وَرَائِي كَمَا أَرَاكُمْ " (1).

أنس بن مالك

هلال بن علي بن أسامة

فليح بن سليمان

يحيى بن صالح الوحاظي

خ (419)

قال الطبراني في الأوسط : لم يرو هذا الحديث من هلال بن علي إلا فليح بن سليمان (2)، والحديث أخرجه البخاري شاهداً في الباب لحديث الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه.

**الحديث الثاني :** قال الإمام البخاري : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعَثَهُ، فِي الْحَجَّةِ الَّتِي أَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(1) صحيح البخاري (149/1)، (8) كتاب الصلاة، (40) باب عظة الإمام الناس في إتمام الصلاة وذكر القبلة برقم (419).

(2) المعجم الأوسط للطبراني (167/5) بتصرف.

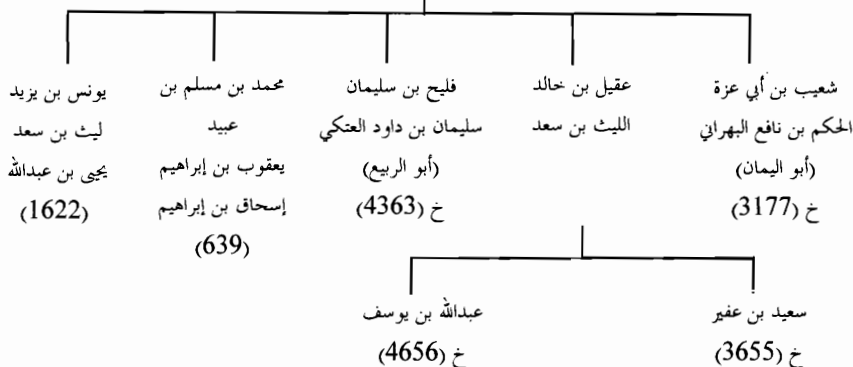
وسلم عَلَيْهَا قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، يَوْمَ النَّحْرِ فِي رَهْطٍ يُؤَدُّ فِي النَّاسِ " لَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكًا، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانًا " (1).

الحديث أخرجه الإمام البخاري أصلاً في الباب عن سليمان بن سليمان بن داود وأبو الربيع، كما أخرجه عن إسحاق بن إبراهيم، عن يعقوب بن إبراهيم، عن محمد بن مسلم بن عبيد (ابن أخي ابن شهاب عن محمد بن شهاب "عمه")، وأخرجه عن يحيى بن بكير، عن الليث بن سعد عن يونس بن يزيد، وأخرجه في باب كيف ينبذ إلى أهل العهد، عن أبي اليمان (الحكم بن نافع البهراني)، عن شعيب بن أبي حمزة. كما أخرجه عن سعيد بن عفير، وعبدالله بن يوسف كليهما عن الليث، عن عقيل بن خالد، وعليه : محمد بن مسلم بن عبيد، ويونس بن يزيد، وشعيب بن أبي حمزة، وعقيل بن خالد كلهم تابعوا فليح بن سليمان عن محمد بن شهاب، مع اختلاف زيادات في بعض متون الأحاديث، وهذا يقوي أمر روايته ويرفعها. والشكل التالي يبين طرق الإسناد عند البخاري في الصحيح.

**أبو هريرة رضي الله عنه**

**حميد بن عبد الرحمن**

**محمد بن شهاب الزهري**



(1) صحيح البخاري (318/3)، (64) كتاب المغازي، (67) باب وفد بني تميم برقم (4365).

**الراوي الرابع عشر :** يحيى بن أيوب الغافقي، المصري، مولى الأنصار، كنيته أبو العباس (ت 263هـ)<sup>(1)</sup>، روى عنه أصحاب الكتب الستة.

قال النسائي : ليس بالقوي<sup>(2)</sup>، وقال مرة ثانية : ليس بذاك القوي<sup>(3)</sup>، ولا يحتج به<sup>(4)</sup>، وقال مرة ثالثة : ليس بثقة<sup>(5)</sup>، وقال مرة رابعة : ليس به بأس<sup>(6)</sup>، وقيل له : حديثه عن ابن الهاد : يُبعث الميت في ثيابه التي يقبض فيها، قال : ليس هذا حديث يحيى بن أيوب على التضعيف<sup>(7)</sup>، قال ابن سعد : كان منكر الحديث<sup>(8)</sup>.

وقال أحمد بن حنبل : وكان يحيى بن أيوب يجلس إلى الليث بن سعد وكان سيء الحفظ وهو دون هؤلاء، وسعيد بن أبي أيوب ليس به بأس، وحيوة بن شريح بعد وهو أعلامهم<sup>(9)</sup>، وقال مرة ثانية : يخطئ خطأ كثيراً<sup>(10)</sup>، وحكي عن أحمد أنه أنكر حديثه عن يحيى بن سعيد عن حجر عن عائشة في القراءة<sup>(11)</sup>، وقال أبو حاتم الرازي : سيء الحفظ وهو دون حيوة بن شريح وسعيد بن أبي أيوب في الحديث<sup>(12)</sup>، وقال أبو زرعة الدمشقي عن أحمد بن صالح : كان يحيى بن أيوب من وجوه أهل البصرة وربما خل في حفظه<sup>(13)</sup>.

- 
- 1) انظر ترجمته : طبقات ابن سعد (7/355)، الجرح والتعديل (9/126)، تهذيب الكمال (31/230)، الكامل لابن عدي (9/53).
  - 2) تهذيب التهذيب (11/186).
  - 3) الضعفاء والمتروكين للنسائي (107).
  - 4) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (3/191).
  - 5) تهذيب الكمال (31/233).
  - 6) تهذيب الكمال (31/233).
  - 7) التعليل والتجريح (2/1203).
  - 8) طبقات ابن سعد (7/357).
  - 9) العلل ومعرفة الرجال لأحمد (3/52).
  - 10) تهذيب التهذيب (11/186).
  - 11) تهذيب التهذيب (11/187).
  - 12) الجرح والتعديل (9/127).
  - 13) تهذيب التهذيب (11/186).

وقال الحاكم أبو أحمد : إذا حدث من حفظه يخطئ وما حدث من كتاب فليس به بأس<sup>(1)</sup>، وذكره العقيلي في الضعفاء<sup>(2)</sup>، وقال أحمد بن صالح : له أشياء يخالف فيها<sup>(3)</sup>، وقال الإسماعيلي : لا يحتج به<sup>(4)</sup>، وقال

الدارقطني : في بعض أحاديثه اضطراب<sup>(5)</sup>، سيء الحفظ<sup>(6)</sup>، ومن منكيره عن ابن جريج عن الزهري عن سالم عن أبيه مرفوعاً "وإن كان مائعاً فانتفعوا به"<sup>(7)</sup>، وقال ابن حماد : ليس بذاك أظنه حكى عنه النسائي<sup>(8)</sup>.

وقال يحيى بن معين : صالح<sup>(9)</sup>، وقال عبدالرحمن : سئل أبي عن يحيى بن أيوب أحب إليك أو ابن أبي الموالي؟ فقال : يحيى بن أيوب أحب إلي ومحل يحيى الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به<sup>(10)</sup>، وقال زكريا الساجي : صدوق يهم<sup>(11)</sup>، وقال ابن شاهين : ليس به بأس<sup>(12)</sup>، وقال أبو داود : صالح<sup>(13)</sup>، وقال أبو سعيد بن يونس : كان أحد الطلاب للعلم، حدث عن أهل مكة والمدينة والشام وأهل مصر والعراق، وحدث عنه الغرباء بأحاديث ليست عند أهل مصر عنه<sup>(14)</sup>، وقال ابن عدي : له أحاديث صالحة وهو من فقهاء مصر ومن

- 
- 1) تهذيب التهذيب (186/11).
  - 2) الضعفاء للعقيلي (391/4).
  - 3) تاريخ أسماء الثقات (260).
  - 4) تهذيب التهذيب (186/11).
  - 5) سنن الدارقطني (113/1).
  - 6) من تكلم فيه وهو موثق (193).
  - 7) تهذيب التهذيب (186/11).
  - 8) الكامل لابن عدي (54/9).
  - 9) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين (57).
  - 10) الجرح والتعديل (127/9).
  - 11) تهذيب التهذيب (186/11).
  - 12) تاريخ أسماء الثقات (260).
  - 13) تهذيب الكمال (233/31).
  - 14) تاريخ ابن يونس المصري (506/1).

علمائهم، ويقال إنه كان قاضياً بها، ولا أرى في حديثه إذا روى عنه ثقة أو يروي هو عن ثقة حديثاً منكراً فأذكره، وهو عندي صدوق لا بأس به<sup>(1)</sup>.

وقال الذهبي : صدوق<sup>(2)</sup>، أحد العلماء<sup>(3)</sup>، فقيه أهل مصر ومفتيهم<sup>(4)</sup>، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ<sup>(5)</sup>.

أما من وثقه، فقال الترمذي عن البخاري : ثقة<sup>(6)</sup>، كما وثقه يحيى بن معين<sup>(7)</sup>، والعجلي<sup>(8)</sup>، وإبراهيم الحربي<sup>(9)</sup>، والدارقطني في أحد أقواله<sup>(10)</sup>، وقال يعقوب بن سفيان : كان ثقة حافظاً<sup>(11)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(12)</sup>، وقال مرة ثانية : من ثقات أهل مصر يغرب<sup>(13)</sup>.

قلت : هو ثقة، ولعل قول النسائي يقصد به إذا حدث من حفظه، كما أخرج له مسلم في الصحيح.

بلغت أحاديثه في صحيح البخاري ثلاث عشرة رواية، تسعة منها عن حميد الطويل، وحديثان عن يزيد بن أبي حبيب، وحديث واحد عن كل من محمد بن أبي جعفر، ويحيى بن سعيد، وقد صرح بالسماع في معظمها، كذلك حديث واحد عن كل من يزيد بن أبي حبيب وعن محمد بن أبي جعفر وهي في صحيح البخاري إما متابع أو شاهد ومنها ما هو مقرون، وسأدرس حديثين :

---

(1) الكامل لابن عدي (54/9).

(2) من تكلم فيه وهو موثق (193).

(3) الكاشف (362/2).

(4) تذكرة الحفاظ (167/1).

(5) التقريب (588).

(6) تهذيب التهذيب (186/11).

(7) تاريخ ابن معين (196) رواية الدوري.

(8) الثقات للعجلي (468).

(9) تهذيب التهذيب (186/11).

(10) علل الدارقطني (95/14).

(11) تهذيب التهذيب (186/11).

(12) الثقات لابن حبان (600/7).

(13) مشاهير علماء الأمصار (303).

**الحديث الأول :** قال الإمام البخاري : قَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، قَالَ : سَأَلَ مَيْمُونُ بْنُ سِيَاهٍ، أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ : يَا أَبَا حَمَزَةَ، مَا يُحَرِّمُ دَمَ الْعَبْدِ وَمَالَهُ ؟ فَقَالَ : "مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاسْتَقْبَلَ قَيْلَتَنَا، وَصَلَّى صَلَاتِنَا، وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا، فَهُوَ الْمُسْلِمُ، لَهُ مَا لِلْمُسْلِمِ، وَعَلَيْهِ مَا عَلَى الْمُسْلِمِ" (1).

الحديث أخرجه الإمام البخاري عن ابن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، وقد أخرج له البخاري متابعة، حيث تابع يحيى بن أيوب عبدالله بن المبارك وخالد بن الحارث عند البخاري، ومحمد بن عيسى بن القاسم بن سميع عند النسائي في الكبرى. هذا كله يجعل رواية يحيى بن أيوب في درجة الصحيح. والشكل التالي يبين طرق الإسناد السابق ذكرها لهذا الحديث في صحيح البخاري وسنن النسائي الكبرى.

### أنس بن مالك

### حميد الطويل

|                        |                             |                        |                                         |
|------------------------|-----------------------------|------------------------|-----------------------------------------|
| عبدالله بن المبارك     | يحيى بن أيوب                | خالد بن الحارث         | محمد بن عيسى                            |
| نعيم بن حماد بن معاوية | سعيد بن الحكم، ابن أبي مريم | علي بن عبدالله خ (393) | بن القاسم بن سميع النسائي الكبرى (3414) |
| خ (393)                | خ (393)                     |                        |                                         |

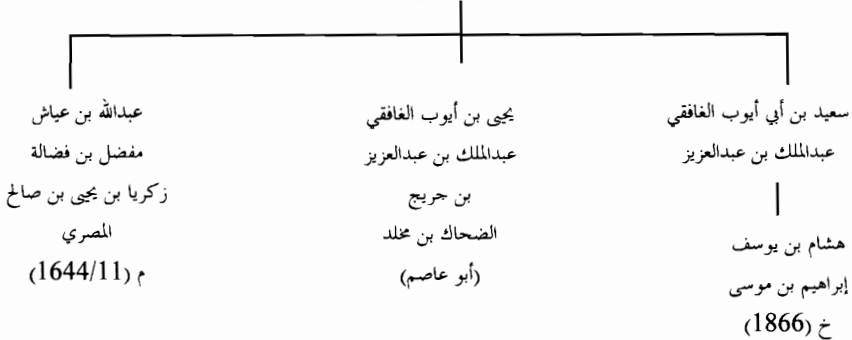
قال ابن حبان : ما روى هذا الحديث عن حميد الطويل إلا ثلاثة نفر من الغرباء : عبدالله بن المبارك، ويحيى بن أيوب البجلي، ومحمد بن عيسى بن القاسم بن سميع (2).

(1) صحيح البخاري (1/143)، (8) كتاب الصلاة، (28) باب فضل استقبال القبلة برقم (393).  
(2) صحيح ابن حبان (13/315). قلت : رواية رابع لم يذكره ابن حبان، وهو خالد بن الحارث بن عبيد ويحيى هو يحيى بن أيوب الغافقي وليس البجلي كما ذكر ابن حبان.

**الحديث الثاني :** قال الإمام البخاري : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَهُمْ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ، حَدَّثَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ : نَذَرْتُ أَخِي أَنْ تَمْشِيَ، إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، وَأَمَرْتَنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَفْتَيْتُهُ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "لَتَمْشِيَ، وَلَتَرْكَبَ"، قَالَ : وَكَانَ أَبُو الْخَيْرِ لَا يُفَارِقُ عُقْبَةَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ (1).

الحديث أخرجه البخاري، عن إبراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف عن ابن جريج، وتابع يحيى بن أيوب سعيد بن أبي أيوب في الرواية عن يزيد بن أبي حبيب سعيد بن أبي حبيب، كما أخرج مسلم في صحيحه متابعة ليحيى بن أيوب عن عبدالله بن عياش، مما يجعل حديث يحيى بن أيوب صحيحاً لذاته فهو متفق عليه. والشكل التالي يبين طرق الإسناد السابق ذكرها لهذا الحديث في الصحيحين.

**عقبة بن عامر بن عيسى  
مرثد بن عبدالله اليزني  
يزيد بن أبي حبيب**



(1) صحيح البخاري (552/1)، (28) كتاب الحج، (27) باب من نذر المشي إلى الكعبة برقم (1866).

## الخاتمة

الدراسة السابقة للرواة الذين قال فيهم النسائي ليس بالقوي، ليس بذاك القوي وأخرج البخاري أحاديثهم في الصحيح أوصلتنا إلى أنه :

(1) إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي : لم يوثقه سوى ابن حبان، وهو كما قال النسائي ليس بالقوي ولكنه استدرك فقال يكتب حديثه، ولعل البخاري أخرج له مختاراً من أحاديثه ما يصلح للاحتجاج به.

(2) أحمد بن بشير المخزومي القرشي : لم يوثقه سوى أبي بكر بن أبي داود، وهو كما قال النسائي ليس بالقوي، وما أخرجه له البخاري حديثاً واحداً وافق فيه الحفاظ.

(3) حاتم بن إسماعيل الحارثي : ثقة لم يضعفه سوى النسائي ولعل هذا من تشدده، وهو ثقة صحيح الحديث عندما يروي من كتابه صدوق حسن الحديث عندما يروي من حفظه ولعل ما أخرجه البخاري كان من كتابه كما أن البخاري لم يخرج له عن أبيه.

(4) الحسن بن الصباح : ثقة صاحب سنة وما جاء فيه من قول النسائي هو تليين ليس بالمؤثر فيه.

(5) الحسن بن ذكوان : مختلف فيه إلا أن البخاري وثقه ولا يلتفت إلى ما قاله النسائي.

(6) زهير بن محمد التميمي العنبري : مختلف فيه فقد وثقه جماعة وتوسط به ثانية وضعفه ثلاثة وسبب تضعيف النسائي له علته روايته في أهل الشام، حيث أشار البخاري إلى ذلك وما أخرجه عنه البخاري ليس في روايته عن أهل الشام بل عن أهل المدينة.

(7) سنان بن ربيعة : لم يوثقه سوى ابن حبان، ضعيف ضعف محتمل أوافق النسائي على رأيه وكان الأولى استبعاده من الصحيح إلا أن البخاري قرنه وتابعه برواة ثقات مما قوى أمره.



(8) زياد بن عبدالله بن الطفيل : ثقة ثبت في المغاي وقد أخرج عنه البخاري في ذلك وقد وافقه الثقات ولعل ما قاله النسائي فيه يحمل على روايته في غير المغازي.

(9) عباد بن رشاد التميمي البصري البزار : ثقة أخرج له البخاري والنسائي وقد أنكر على البخاري أنه وضعه في كتاب الضعفاء.

(10) عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماي : صدوق تردد فيه النسائي فمرة قال فيه ليس بالقوي وأخرى وثقه، ما أخرجه له البخاري حديثاً واحداً في فضائل القرآن وأخرج له شاهداً.

(11) عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب : ثقة وما قاله فيه النسائي لأجل روايته حديث البهيمة عن عكرمة، ولم يخرج له البخاري هذا الحديث بل لم يخرج له عن عكرمة.

(12) فضيل بن سليمان النميري : القول فيه ما قاله النسائي ولم أجد من وثقه سوى ابن حبان وروى عنه علي بن المديني رغم تشدده وكان الأولى استبعاده من الصحيح إلا أن البخاري أخرج له ما توبع عليه مما يقوي أمره.

(13) فليح بن سليمان بن أبي المغيرة : صدوق، ما أخرجه له البخاري في الرقاق والآداب والمواظ هو مما انتقاه له البخاري.

(14) يحيى بن أيوب الغافقي : ثقة، ولعل قول النسائي يقصد به إذا حدث من حفظه كما أخرج له مسلم في الصحيح.

وفي الختام أؤكد أن كلاً من الإمام البخاري والإمام النسائي حريصان على أن يأخذا الأحاديث الصحيحة من الرواة الثقات، فإن تعنت النسائي أو جرح فذلك حرصاً منه، وإن أخذ البخاري عن الرواة الذين جرحهم النسائي فإن ذلك كان انتقاءً منه لحديثهم وبياناً لاحتجاجه بهم، وذلك من شدة حيظتهم وحذرهم لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكل منهم مجتهد له أجران فيما أصاب وواحد فيما أخطأ.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

## فهرست المصادر والمراجع

### \* القرآن الكريم.

- (1) أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية مع تحقيق كتابه الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي : دراسة وتحقيق : د. سعدي الهاشمي، الجامعة الإسلامية، الطبعة الأولى، 1402هـ / 1982م.
- (2) أحوال الرجال : إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني (ت 259هـ)، عبدالمعظم عبدالعزيز البستوي، حديث أكاديمي، باكستان.
- (3) اختلاف أقوال النقاد في الرواة المختلف فيهم مع دراسة هذه الظاهرة عند ابن معين : سعيد بن مهدي الهاشمي، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
- (4) الإرشاد في معرفة علماء الحديث : خليل بن عبدالله بن أحمد القرويني (ت 446هـ)، تحقيق : د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، 1409هـ / 1989م.
- (5) أساس البلاغة : محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري (ت 538هـ)، تحقيق : محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1419هـ / 1998م.
- (6) أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ : محمد بن طاهر بن علي بن أهد المقدسي الشيباني، المعروف بان القيسراني (ت 507هـ)، تحقيق : محمود محمد محمود حسن نصار، والسيد يوسف، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1419هـ / 1998م.
- (7) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال : مغلطاي بن فليح بن عبدالله الحكري المصري الحكري (ت 762هـ)، تحقيق : عادل بن محمد، وأسامة بن إبراهيم، مكتبة الفاروق الحديث للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، 1422هـ / 2001م.
- (8) الإلزامات والتتبع : علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود الدارقطني (ت 385هـ)، تحقيق : مقبل بن هادي الوداعي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، 1405هـ / 1985م.
- (9) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) : يحيى بن معين بن زكريا (ت 233هـ)، تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق، 1400هـ / 1980م.

- (10) تاريخ ابن معين (رواية عباس الدوري) : يحيى بن معين بن زكريا (ت 233هـ)، تحقيق : د.أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، 1399هـ / 1979م.
- (11) تاريخ ابن يونس المصري : عبدالرحمن بن أحمد بن يونس الصدي (ت 347هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1421هـ / 1991م.
- (12) تاريخ أسماء الثقات : عمر بن أحمد بن عثمان بن محمد البغدادي المعروف بـ(ابن شاهين) (ت 385هـ)، تحقيق : صبحي السامرائي، الدار السلفية، الكويت، الطبعة الأولى، 1404هـ / 1984م.
- (13) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين : عمر بن أحمد بن عثمان بن محمد المعروف بابن شاهين (ت 385هـ)، تحقيق : عبدالرحيم محمد أحمد القشقرى، الطبعة الأولى، 1409هـ / 1989م.
- (14) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام : محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت 748هـ)، تحقيق : دكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، 2003م.
- (15) التاريخ الصغير : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (ت 256هـ)، تحقيق : محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، الطبعة الأولى، 1397هـ / 1977م.
- (16) التاريخ الكبير : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (ت 256هـ)، تحقيق : السيد هاشم الندوي، دار الفكر، بيروت.
- (17) تاريخ بغداد : أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت 463هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
- (18) تاريخ مدينة دمشق : علي بن الحسن "ابن عساكر" (ت 571هـ)، تحقيق : محب الدين العمري، دار الفكر، بيروت، 1415هـ / 1995م.
- (19) تذكرة الحفاظ : محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت 748هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1419هـ / 1998م.
- (20) التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح : سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب القرطبي الباجي الأندلسي (ت 474هـ)، تحقيق : د. أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، 1406هـ / 1986م.

- (21) **تقريب التهذيب** : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت852هـ)، تحقيق : محمد عوامة، دار الرشيد، حلب، سوريا، الطبعة الأولى، 1406هـ / 1986م.
- (22) **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة** : علي بن محمد بن علي بن عراق الكناني (ت963هـ)، تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف، عبدالله محمد الصديق الغماري، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1399هـ / 1979م.
- (23) **تهذيب التهذيب** : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت852هـ)، تعليق : مصطفى عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1415هـ / 1995م.
- (24) **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** : يوسف بن عبد الرحمن المزني (ت742هـ)، د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، 1403هـ / 1983م.
- (25) **الثقات** : محمد بن حبان أبو حاتم التميمي البستي (ت354هـ)، تحقيق : السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، الطبعة الأولى، 1395هـ / 1975م.
- (26) **جامع الترمذي** : محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك الترمذي (ت279هـ)، تحقيق : أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة الثانية، 1395هـ / 1975م.
- (27) **الجرح والتعديل** : عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت327هـ)، دار إحياء التراث، بيروت، الطبعة الأولى، 1271هـ / 1952م.
- (28) **ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين** : محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت748هـ)، تحقيق : حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، الطبعة الثانية، 1387هـ / 1967م.
- (29) **ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق** : محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت748هـ)، تحقيق : محمد شكور بن محمد الحاجي أمير الميادين، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، الطبعة الأولى، 1406هـ / 1986م.
- (30) **ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه** : عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي المعروف (بابن شاهين) (ت385هـ)، تحقيق : حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة أضواء السلف، الرياض، السعودية.

(31) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل : محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت 748هـ)، تحقيق : عبدالفتاح أبو غدة، دار البشائر، بيروت، الطبعة الرابعة، 1410هـ / 1990م.

(32) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم : محمد بن أحمد الذهبي (ت 748هـ)، تحقيق : محمد إبراهيم الموصلي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1412هـ / 1992م.

(33) سؤالات ابن الجنيد (إبراهيم بن علي الخثلي ت 260هـ) لأبي زكريا يحيى بن معين : يحيى بن معين بن عوف بن زياد المري (ت 233هـ)، تحقيق : أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1408هـ / 1988م.

(34) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم : أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت 241هـ)، تحقيق : د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1414هـ / 1984م.

(35) سؤالات أبي عبيد الآجري (بعد 300هـ) أبا داود السجستاني (ت 275هـ) في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم : سليمان بن الأشعث بن إسحق الأزدي السجستاني (ت 275هـ)، تحقيق : محمد علي قاسم العمري، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1403هـ / 1983م.

(36) سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي ومعه كتاب أسامي الضعفاء عبيد الله بن عبدالكريم أبو زرعة الرازي (ت 264هـ)، تحقيق : محمد بن علي الأزهرى، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى، 2009م.

(37) سؤالات الترمذي محمد بن عيسى للبخاري محمد بن إسماعيل حول أحاديث في جامع الترمذي : يوسف بن محمد الدخيل النجدي ثم المدني (ت 1431هـ)، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1424هـ / 2003م.

(38) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني : محمد بن عثمان بن أبي شيبة (ت 297هـ)، تحقيق : محمد بن علي الزهرى، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى، 2006م.

(39) سنن ابن ماجه : محمد بن يزيد القزويني (ت 273هـ)، تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقى، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي.

(40) سنن الدارقطني : علي بن عمر بن أحمد بن مهدي اللبغادي الدارقطني (ت 385هـ)، تحقيق وتعليق : شعيب الأرناؤوط، حسن عبدالمنعم شلبي، عبداللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، 1424هـ / 2004م.

(41) سنن النسائي الكبرى : أحمد بن شعيب بن علي الخراساني (ت 303هـ)، حققه وخرج أحاديثه : حسن عبدالمنعم شلبي، إشراف : شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1421هـ / 2001م.

(42) سير أعلام النبلاء : محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت 748هـ)، دار الحديث، القاهرة، بدون رقم للطبعة، 1427هـ / 2006م.

(43) شرح علل الترمذي : عبدالرحمن بن أحمد البغدادي المعروف (بابن رجب) (ت 795هـ)، تحقيق : د.همام عبدالرحيم سعيد، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، الطبعة الأولى، 1407هـ / 1987م.

(44) صحيح البخاري : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (ت 256هـ)، مع فتح الباري، ترقيم : محمد فؤاد عبدالباقي، دار المعرفة، بيروت.

(45) صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت 261هـ)، تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

(46) الضعفاء الصغير : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (ت 256هـ)، تحقيق : عبدالعزيز عزالدين السيروان، دار القلم، بيروت، الطبعة الأولى، 1405هـ / 1985م.

(47) الضعفاء الكبير : محمد بن عمرو بن موسى العقيلي (ت 322هـ)، تحقيق : عبدالمعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1404هـ / 1984م.

(48) الضعفاء الكبير للعقيلي : محمد بن عمرو بن موسى العقيلي (ت 322هـ)، تحقيق : عبدالمعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1404هـ / 1984م.

(49) الضعفاء والمتروكين : عبدالرحمن بن علي "ابن الجوزي" (ت 579هـ)، تحقيق : عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1406هـ / 1986م.

- (50) **الضعفاء والمتروكين** : علي بن عمر الدارقطني (ت385هـ)، دراسة وتحقيق : عبدالعزيز عز الدين السيروان، دار القلم، بيروت، الطبعة الأولى، 1405هـ / 1985م.
- (51) **الضعفاء والمتروكين** : أحمد بن شعيب النسائي (ت303هـ)، دراسة وتحقيق : عبدالعزيز عز الدين السيروان، دار القلم، بيروت، الطبعة الأولى، 1405هـ / 1985م.
- (52) **الطبقات الكبرى** : محمد بن سعد بن منيع (ت330هـ)، تحقيق : محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1410هـ / 1990م.
- (53) **علل الترمذي الكبير** : محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت279هـ)، رتبته عن كتب الجامع : أبو طالب القاضي، تحقيق : صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، الطبعة الأولى، 1409هـ.
- (54) **العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل** : أحمد بن حنبل الشيباني (ت241هـ)، رواية المروزي وغيره، تحقيق : د. وصي الله بن محمد عباس، الدار السلفية، الهند، الطبعة الأولى، 1408هـ / 1988م.
- (55) **عمدة القاري شرح صحيح البخاري** : بدر الدين محمود بن أحمد العيني (ت855هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- (56) **فتح الباري شرح صحيح البخاري** : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت852هـ)، ترقيم : محمد فؤاد عبدالباقي، دار المعرفة، بيروت.
- (57) **فتح الباري شرح صحيح البخاري** : عبدالرحمن بن رجب بن الحسن السلمي البغدادى (ت795هـ)، تحقيق : مجموعة من الدارسين، مكتبة دار الحرمين، القاهرة، الطبعة الأولى، 1417هـ / 1996م.
- (58) **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة** : محمد بن أحمد الذهبي (ت748هـ)، تحقيق : محمد عوامة، وأحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، الطبعة الأولى، 1413هـ / 1992م.
- (59) **الكامل في ضعفاء الرجال** : عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد الجرجاني (ت365هـ)، تحقيق : يحيى مختار غزاوي، دار الفكر، بيروت، 1409هـ / 1988م.

(60) كتاب المدلسين : أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي (ت 826هـ)، تحقيق : أ.د. رفعت فوزي عبدالمطلب، و أ.د. نافذ حسين حماد، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، السعودية، 1426هـ / 2005م. وهو بحث ضمن كتاب قرة العيون بتوثيق الأسانيد والمتون للأستاذ الدكتور نافذ حسين حماد، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

(61) لسان العرب : محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقي (ت 711هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة، 1414هـ / 1984م.

(62) لسان الميزان : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، مؤسسة الأعظمي، بيروت، الطبعة الثالثة، 1406هـ / 1986م.

(63) المجروحون من المحدثين : محمد بن حبان التميمي البُستي (ت 354هـ)، تحقيق : محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، الطبعة الأولى، 1396هـ / 1976م.

(64) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر : محمد بن منكرم بن علي الإفريقي (ت 711هـ)، تحقيق : روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق، سوريا، الطبعة الأولى، 1402هـ / 1984م.

(65) المستدرک علی الصحیحین : محمد بن عبدالله النيسابوري (ت 405هـ)، تعليق : محمد عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1411هـ / 1991م، طبعة دار الفكر، بيروت.

(66) مسند : أحمد بن حنبل بن محمد الشيباني (ت 241هـ)، المكتب الإسلامي، بيروت.

(67) مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار : أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العنكي المعروف بالبزار (ت 292هـ)، تحقيق : محفوظ الرحمن زين وعادل سعد وصبري عبد الخالق، الطبعة الأولى، 1408هـ / 1988م.

(68) مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد الدارمي البُستي (ت 354هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه :



مرزوق علي إبراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، الطبعة الأولى، 1411هـ / 1991م.

(69) **المصنف** : عبدالرازق بن همام الصنعاني (ت211هـ)، تحقيق : ربيع الساعدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1423هـ / 2002م.

(70) **المعجم الكبير** : سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الطبراني (ت360هـ)، تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي، دار النشر : مكتبة ابن تيمية، القاهرة، الطبعة الثانية.

(71) **المعجم الوسيط** : سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي، أبو القاسم الطبراني (ت360هـ)، تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد، عبدالمحسن بن إبراهيم الحسني، دار الحرمين، القاهرة.

(72) **معرفة الثقات** : أحمد بن عبدالله العجلي (ت261هـ)، تحقيق : عبدالعليم عبدالعظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1405هـ / 1985م.

(73) **معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبدالله بن نمير وغيرهم** : يحيى بن معين بن زكريا (ت233هـ)، رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، المحقق للجزء الأول : محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية، دمشق، الطبعة الأولى، 1405هـ / 1985م.

(74) **معرفة الصحابة** : أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (أبو نعيم) (ت430هـ)، تحقيق : عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة الأولى، 1419هـ / 1998م.

(75) **معرفة أنواع علوم الحديث ويعرف بمقدمة ابن الصلاح** : عثمان بن عبدالرحمن أبو عمرو، المعروف بابان الصلاح (ت643هـ)، تحقيق : نور الدين عتر، دار الفكر، سوريا، بيروت، 1406هـ / 1986م.

(76) **المعرفة والتاريخ** : يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي (ت277هـ)، تحقيق : أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، 1401هـ / 1981م.

- (77) **المغني في الضعفاء** : محمد بن أحمد الذهبي (ت748هـ)، تحقيق وتعليق : د. نورالدين عتر.
- (78) **المغيث بشرح ألفية لأحديث** : محمد بن عبدالرحمن بن منعم السخاوي (ت902هـ)، تحقيق : علي حسين علي، مكتبة السنة، مصر، الطبعة الأولى، 1424هـ / 2003م.
- (79) **من تكلم فيه وهو موثق** : محمد بن أحمد الذهبي (ت748هـ)، تحقيق : محمد شكور، مكتبة المنار، الزرقاء، الطبعة الأولى، 1406هـ / 1986م.
- (80) **من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ت233هـ)** : رواية : يزيد بن الهيثم بن طهمان البادي (أبي خالد الدقاق)، تحقيق : د. أحمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق.
- (81) **من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال** : أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت241هـ)، تحقيق : صبحي البدري السامرائي، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، 1409هـ.
- (82) **الموقظة في علم مصطلح الحديث** : محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت784هـ)، عبدالفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعة الإسلامية بحلب، 1412هـ / 1992م.
- (83) **ميزان الاعتدال** : محمد بن أحمد الذهبي (ت748هـ)، تحقيق : علي محمد معوض، وعادل أحمد عبدالموجود، بيروت، الطبعة الأولى، 1995م.
- (84) **النكت على مقدمة ابن الصلاح** : محمد بن عبدالله بن بهادر الزركشي الشافعي (ت794هـ)، تحقيق : " زين العابدين بن محمد بلا فريج.
- (85) **النهاية في غريب الحديث والأثر** : المبارك بن محمد بن محمد الشيباني الجزري ابن الأثير (ت606هـ)، تحقيق : طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، 1399هـ / 1979م.
- (86) **هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري** : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت852هـ)، دار المعرفة، بيروت.